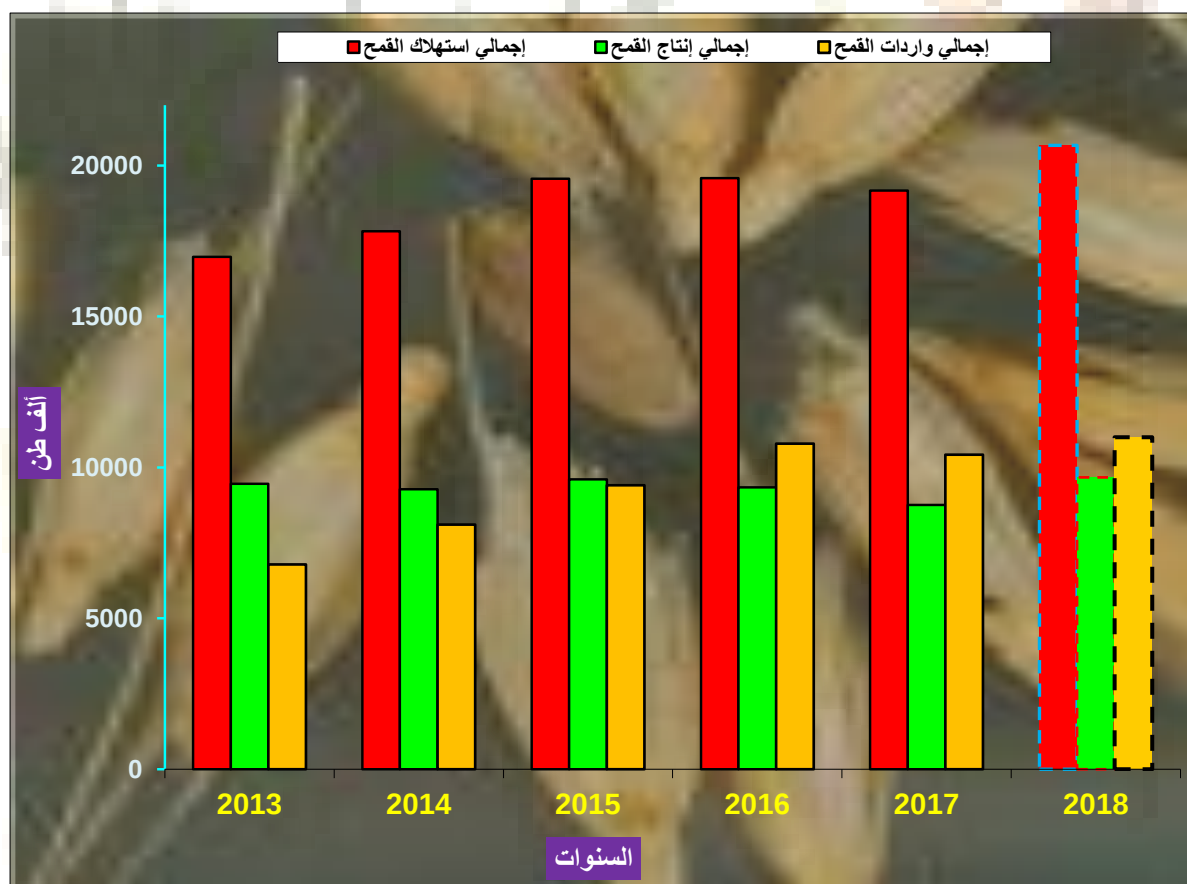


الموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح

إعداد

قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية



فبراير ٢٠١٨

فريق العمل

مستشار

أ.د./ شوقي أمين عبد العزيز

رئيس الفريق

أ.د./ حماد حسني أحمد السيد

عضو فريق

د./ أمل كامل عيد رمضان

عضو فريق

د./ أيمن عبد الله عبد الله

عضو فريق

د./ رشا محمد أحمد

عضو فريق

د./ صبري يحيى شلتوت

تقديم

بتكليف من مجلس إدارة معهد بحوث الاقتصاد الزراعي تم تكوين مجموعات علمية لإعداد بعض الدراسات الاقتصادية الهامة التي تشغل فكر متخذي القرار، وفي ضوء ذلك تم تكليف الباحثين في قسم **بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية** بإعداد دراسة عن **”الموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح في مصر”**، باعتبار أن القمح من أهم المحاصيل الاستراتيجية لمصر. وتعتبر هذه الدراسة استمرارية لإصدارات معهد بحوث الاقتصاد الزراعي بصفة دورية حيث بدأت منذ عام 1990، والتي كانت تتمثل في دوريات عن الموقف الحالي والتصور المستقبلي لأهم المحاصيل الاستراتيجية وعناصر الإنتاج الرئيسية مثل: القطن والقمح والأرز والذرة الشامية، والبطاطس والبرتقال والأسمدة الكيماوية، ثم استؤنفت هذه الدوريات في عام 2007 بالموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح والأرز والذرة والسكر والقطن والبطاطس والأسمدة الكيماوية واللحوم الحمراء والألبان والفاول البلدي والعدس والشعير والزيوت النباتية. ونتمنى أن يتم إصدار هذه الدوريات بصفة مستمرة، ويتحقق الهدف المرجو من إصدارها في خدمة متخذي القرار ومخططي السياسات الاقتصادية في مجال الإنتاج والتسويق والتجارة الخارجية.

أ.د. / وائل أحمد عزت العبد

رئيس قسم

بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٢-١	- الموجز
٣	- الموقف الحالي (الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧) والتصور المستقبلي (عام ٢٠١٨) للقمح.
٤	إنتاج القمح بالجمهورية:
٤	- مساحة القمح على مستوى الجمهورية.
٥	- إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية.
٦	- إنتاج القمح على مستوى الجمهورية.
٧	- الإنتاج الثانوي للقمح على مستوى الجمهورية.
٧	الإنتاج المحلي من القمح بمحافظات الجمهورية:
٧	- المساحة المزروعة بالقمح في محافظات الجمهورية.
١٠	- إنتاجية فدان القمح في محافظات الجمهورية.
١٢	- إنتاج القمح في محافظات الجمهورية.
١٤	أنصاف القمح:
١٥	- المساحة المزروعة بأنصاف القمح.
١٦	- إنتاجية أنصاف القمح.
١٨	- إنتاج أنصاف القمح.
١٨	السعر المزرعي وتكاليف إنتاج الفدان وأرباحه فدان القمح:
١٨	- السعر المزرعي.
٢١	- تكاليف إنتاج فدان القمح.
٢٥	- إجمالي إيراد وصافي عائد فدان القمح.
٣٠-٢٦	السوق العالمي للقمح.
٣٣-٣١	الواردات المصرية من القمح.
٣٤	الاستهلاك الكلي ومتوسط نصيب الفرد والاكتفاء الذاتي من القمح:
٣٥	- أثر تحرير سعر الصرف على تكلفة إنتاج الخبز المدعم
٣٦	- المتاح للاستهلاك والغذاء صافي من القمح
٣٧	- متوسط نصيب الفرد من القمح
٣٨	- معدل الاكتفاء الذاتي من القمح.
٣٩	المراجع.

الموجز

يتضمن هذا التقرير البيانات التفصيلية والرسومات البيانية عن مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح على مستوى الجمهورية والمحافظات، وأهم الأصناف المزروعة، وتكاليف إنتاج الفدان، والسعر المزرعي، وأرباحية الفان، والسوق العالمي للقمح والواردات المصرية من القمح، واستهلاك الكلي ومتوسط نصيب الفرد ومعدل الاكتفاء الذاتي من القمح. ويتلخص التقرير في النقاط التالية:

- نقصت المساحة المزروعة بالقمح من حوالي ٣,٤ مليون فدان عام ٢٠١٣ إلى نحو ٣ مليون فدان عام ٢٠١٧، بينما زادت إنتاجية فدان القمح من نحو ٢,٨ طن عام ٢٠١٣ إلى نحو ٢,٨٨ طن عام ٢٠١٧ بزيادة بلغت نحو ٠,٠٨ طن عن مثيلتها في عام ٢٠١٣، ونقص إنتاج القمح من نحو ٩,٥ مليون طن في عام ٢٠١٣ ليصل إلى نحو ٨,٨ مليون طن في عام ٢٠١٧. ومن المتوقع في عام ٢٠١٨ أن تبلغ مساحة القمح نحو ٣,٢ مليون فدان بزيادة نحو ٥,٣% عن مثيلتها في عام ٢٠١٧، وتبلغ إنتاجية الفدان نحو ٣,٠٢٢ طن بزيادة تبلغ نحو ١٤١ كجم عن مثيلتها في عام ٢٠١٧، وعلى ذلك فمن المتوقع أن يصل إجمالي إنتاج القمح عام ٢٠١٨ إلى نحو ٩,٧ مليون طن بزيادة تبلغ نحو ١٠,٥% عن مثيله في عام ٢٠١٧.

- أهم الأصناف المزروعة من القمح في عام ٢٠١٦ هي "سدس ١٢"، "مصر ١"، "جيزة ١٦٨"، "جميزة ١١" حيث تمثل إجمالي مساحة تلك الأصناف نحو ٦٥,٤% من إجمالي المساحة المزروعة من القمح في هذا العام، وتراوحت إنتاجية أصناف القمح عالية الإنتاجية في الأراضي القديمة بين نحو ٢,٨٦ طن/فدان لصنف "سدس ١٢" ونحو ٣,١ طن/فدان لصنف "شندويل ١"، بينما الإنتاجية في الأراضي الجديدة تراوحت بين نحو ٢,٥٨ طن/فدان لصنف "سحا ٩٣" ونحو ٢,٦٨ طن/فدان لصنف "جميزة ١١"، وتراوحت إنتاجية أصناف القمح عالية الإنتاجية في الأراضي الحدودية بين نحو ٢,٤٨ طن/فدان لصنف "سوهاج ٤" و نحو ٢,٦٣ طن/فدان لصنف "مصر ١".

- زاد السعر المزرعي لطن القمح من حوالي ٢,٦ ألف جنيه في عام ٢٠١٣ إلى حوالي ٣,٧ ألف جنيه في عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت نحو ٤٣,٤%، وعلى جانب آخر زاد سعر توريد إردب القمح للحكومة من حوالي ٤٠٠ جنيه في عام ٢٠١٣ إلى حوالي ٥٦٥ جنيه عام ٢٠١٧ بزيادة نحو ٤١% عن مثيله في عام ٢٠١٣ ولذلك زادت الكمية المورد للحكومة من القمح في عام ٢٠١٧ لتصل نحو ٣,٧٥ مليون طن تمثل نحو ٤٢,٨% من إجمالي إنتاج القمح عام ٢٠١٧. ومن المتوقع في عام ٢٠١٨ أن يصل سعر المزرعي لطن القمح إلى حوالي ٤,١٥ ألف جنيه بنسبة زيادة تبلغ نحو ١٢,٢% عن مثيله في عام ٢٠١٧، ومن المتوقع أن يبلغ سعر التوريد الحكومي حوالي ٦٣٠ جنيه/إردب بزيادة عن مثيله في عام ٢٠١٧ بنحو ١١,٥% بما يؤدي إلى زيادة الكمية الموردة للحكومة من المزارعين إلى حوالي ٤,٢٢٥ مليون طن تمثل نحو ٤٣,٧% من الإنتاج المتوقع للقمح في عام ٢٠١٨.

- زادت تكاليف إنتاج فدان القمح من حوالي ٤,٨ ألف جنيه في عام ٢٠١٣ إلى حوالي ١٠ ألف جنيه عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت نحو ١٠,٨%، وفي متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧) بلغ إيجار الفدان حوالي ٣ ألف جنيه مثل نحو ٤١,٤% من إجمالي تكاليف إنتاج القمح، ومثل إجمالي قيمة العمالة وخدمة الآلات والسماد البلدي نحو ٤٤,٥% من إجمالي تكاليف إنتاج فدان القمح. ويتوقع في عام ٢٠١٨ أن يصل إجمالي تكاليف إنتاج فدان القمح إلى حوالي ١١,٤٨٠ ألف جنيه بنسبة زيادة نحو ١٤,٨% عن مثيلها في عام ٢٠١٧.

- نقص صافي عائد فدان القمح من حوالي ٤,٢ ألف جنيه عام ٢٠١٣ إلى حوالي ٣,٧ ألف جنيه عام ٢٠١٧ بنسبة نقص بلغت نحو ١٢,٢% عن مثيله في عام ٢٠١٣، ويتوقع في عام ٢٠١٨ أن يصل صافي عائد فدان القمح إلى حوالي ٤ ألف جنيه بزيادة نحو ١١,٦% عن مثيله في عام ٢٠١٧ كنتيجة لما هو المتوقع في زيادة متوقع في إجمالي إيراد فدان القمح بمعدل اكبر عن الزيادة في إجمالي تكاليف إنتاج فدان القمح عام ٢٠١٨.
- من المتوقع أن يبلغ الإنتاج العالمي من القمح نحو ٧٥٢,٨ مليون طن في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ بنقص نحو ١% عن عام ٢٠١٦/٢٠١٧، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى النقص المتوقع في إنتاج القمح كل من روسيا والولايات المتحدة. ومن المتوقع أن تبلغ التجارة العالمية في القمح خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨ حوالي ١٧٥ مليون طن وهو أقل بنحو ١,٢% عن عام ٢٠١٥/٢٠١٦، ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي استخدامات القمح نحو ٧٣٨ مليون طن في ٢٠١٧/٢٠١٨ بزيادة ٠,٧% مقارنةً بعام ٢٠١٦/٢٠١٧، كما أنه من المتوقع نقص المخزون العالمي من القمح بنهاية موسم ٢٠١٨ ليصل إلى نحو ٦٦,٦ مليون طن، ومن المتوقع في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ مع نقص المعروض العالمي من القمح أن يزيد السعر العالمي لطن القمح إلى حوالي ١٧٣,٧ دولار بزيادة نحو ١٠% عن مثيله في عام ٢٠١٦/٢٠١٧.
- زادت الواردات المصرية من القمح من حوالي ٦,٨ مليون طن قيمتها حوالي ١٨ مليار جنيه (بما يعادل ٢,٧ مليار دولار) في عام ٢٠١٣ إلى نحو ١٠,٤ مليون طن قيمتها ٣٣,٩ مليار جنيه (بما يعادل حوالي ١,٩ مليار دولار) في عام ٢٠١٧، حيث تأتي نحو ٨٥,٣% من إجمالي واردات القمح من روسيا الاتحادية وأوكرانيا ورومانيا وفرنسا في متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، ومن المتوقع زيادة واردات مصر من القمح في عام ٢٠١٨ إلى حوالي ١١ مليون طن بنسبة زيادة نحو ٥,٥% عن مثيله في عام ٢٠١٧، ويتوقع زيادة قيمة هذه الواردات لتصل إلى نحو ٢,٣٦٥ مليار دولار (بما يعادل نحو ٤١,٣٨٨ مليار جنيه) في عام ٢٠١٨ بزيادة نحو ٢٤% عن مثيلها بالدولار في عام ٢٠١٧.
- زاد إجمالي المتاح للاستهلاك المحلي من القمح من نحو ١٧ مليون طن في عام ٢٠١٣ إلى نحو ١٩ مليون طن في عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت نحو ١٣%، بينما بلغ إجمالي المتاح للغذاء من القمح حوالي ١٣ مليون طن ليزيد إلى نحو ١٥,٧ مليون طن في عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت نحو ١٩,٤%، وقدّر متوسط نصيب الفرد من القمح في عام ٢٠١٧ بحوالي ١٣٢,٩ كجم/سنة بنسبة زيادة بلغت نحو ٥,١% عن مثيله في عام ٢٠١٣. ومن المتوقع في عام ٢٠١٨ أن يصل إجمالي المتاح للاستهلاك من القمح إلى نحو ٢٠,٧ مليون طن بزيادة نحو ٧,٨% عن مثيله المقدّر في عام ٢٠١٧، وأن يصل المتاح للغذاء من القمح إلى نحو ١٥,٨ مليون طن بزيادة نحو ١% عن مثيله المقدّر في عام ٢٠١٧، ومن المتّفق أن يصل متوسط نصيب الفرد من القمح إلى حوالي ١٣١,٨ كجم/سنة في عام ٢٠١٨ بنقص نحو ٠,٨٣% عن مثيله المقدّر في عام ٢٠١٧.
- هناك عدم استقرار نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) حيث تراوحت هذه النسبة بين حد أدنى بلغ نحو ٤٥,٦% في عام ٢٠١٧ وحد أقصى بلغ نحو ٥٥,٧% في عام ٢٠١٣ على أساس إجمالي الكمية من القمح المتاحة للاستهلاك، وترواحت نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح على أساس المتاح للغذاء بين حد أدنى بلغ نحو ٥٥,٨% في عام ٢٠١٧ وحد أقصى بلغ نحو ٧٢,١% في عام ٢٠١٣، ومن المتوقع في عام ٢٠١٨ أن تصل نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح إلى نحو ٦٨,٤%، ٦١,١% بزيادة نحو ١,٢%، ٥,٣% عن مثيلها المقدّر في عام ٢٠١٧ على أساس إجمالي المتاح لاستهلاك القمح والمتاح للغذاء على الترتيب.

الموقف الحالي (الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧) والتصور المستقبلي (عام ٢٠١٨) للقمح

البيان	السنة	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	% تغير عن ٢٠١٧
المساحة (مليون فدان)		٣,٣٧٨	٣,٣٩٣	٣,٤٦٩	٣,٣٥٣	٣,٠٣٩	٣,٢٠٠	٥,٣+
الإنتاجية (طن/فدان)		٢,٨٠	٢,٧٣	٢,٧٧	٢,٧٨٦	٢,٨٨١	٣,٠٢٢	٤,٩+
الإنتاج (مليون طن)		٩,٤٦٠	٩,٢٨٠	٩,٦٠٨	٩,٣٤٣	٨,٧٥٣	٩,٦٦٩	١٠,٥+
السعر المزرعي (جنيه/طن)		٢٥٨٠	٢٧٤٠	٢٧٣٥	٢٧٧٣	٣٧٠٠	٤١٥٠	١٢,٢+
متوسط سعر استيراد الطن (جنيه) ^(١)		٢٥٦٤	٢٨٢٠	٢٣٠١	٢٠٩٠	٣٥٠٢	٣٧٦٣	٧,٥+
سعر التوريد الحكومي (جنيه/طن)		٢٦٦٧	٢٧٨٥	٢٨٠٠	٢٨٠٠	٣٧٦٧	٤٢٠٠	١١,٥+
كمية الإنتاج الموردة للحكومة (مليون طن)		٣,٥٠٠	٣,٦٤٠	٣,٧٠٠	٤,٥٤٥	٣,٧٥٠	٤,٢٢٥	١٢,٧+
التكاليف المتغيرة للفدان (جنيه)		٣٠٥٥	٣٣٧١	٣٦٤٠	٣٨٤٩	٥٨٠٠	٦٧٣٤	١٦,١+
إيجار الفدان (جنيه)		١٧٥٣	١٩٠٠	١٩٨٧	٣٢٠٥	٤٢٠٠	٤٧٤٦	١٣,٠+
إجمالي التكاليف الفدان (جنيه)		٤٨٠٨	٥٢٧١	٥٦٢٧	٧٠٥٤	١٠٠٠٠	١١٤٨٠	١٤,٨+
إجمالي إيراد الفدان (جنيه)		٨٩٧٥	٩٢٤١	٩٣٧١	٩٥٤٩	١٣٦٦٠	١٥٥٦٥	١٣,٩+
صافي عائد الفدان (جنيه)		٤١٦٧	٣٩٧٠	٣٧٤٤	٢٤٩٥	٣٦٦٠	٤٠٨٥	١١,٦+
كمية واردات القمح (مليون طن)		٦,٧٨٥	٨,١٠٥	٩,٤٠٩	١٠,٧٨٨	١٠,٤٢٢	١١,٠٠٠	٥,٥+
قيمة واردات القمح:								
(مليار جنيه) ^(١)		١٨,٣٢٧	٢٢,٨٥٥	١٩,٤٠٥	٢٢,٤٤٢	٣٣,٨٩٥	٤١,٣٨٨	٢٢,١+
(مليار دولار)		٢,٦٦٠	٣,٢٢٣	٢٥٣٦	٢,٢٠١	١,٩٠٣	٢,٣٦٥	٢٤,٣+
إجمالي المتاح للاستهلاك (مليون طن)		١٦,٩٧٨	١٧,٨٢٥	١٩,٥٦٣	١٩,٥٨٧	١٩,١٧٥	٢٠,٦٦٩	٧,٧٩+
إجمالي المتاح للغذاء (مليون طن)		١٣,١٢٦	١٤,٢١٩	١٥,٣٩	١٥,٨٩٨	١٥,٦٧٥	١٥,٨٢٧	٠,٩٧+
نصيب الفرد (كجم/سنة)		١٢٦,٥	١٣٩,٦	١٤١,١	١٣٧,٨	١٣٢,٩	١٣١,٨	٠,٨٣-
الاكتفاء الذاتي (%)		٥٥,٧	٥٢,١	٤٩,١	٤٧,٧	٤٥,٦	٤٦,٨	١,٢+
من إجمالي المتاح للاستهلاك		٧٢,١	٦٥,٣	٦٢,٤	٥٨,٨	٥٥,٨	٦١,١	٥,٣+
من إجمالي المتاح للغذاء								

(١) متوسط سعر صرف متوقع للدولار ١٧,٥٠ جنيه عام ٢٠١٨.

* قيمة تقديرية.

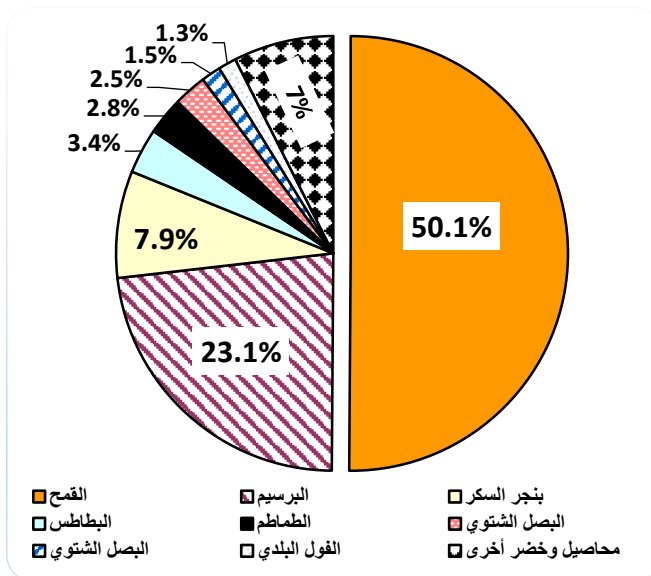
إنتاج القمح بالجمهورية

مساحة القمح على مستوى الجمهورية

في آخر حصر للحيازات الزراعية في عام ٢٠١٠ تبين أن هناك أكثر من نحو ٣ مليون مزارع للقمح يمثل منهم نحو ٤٢,٣% يزرعون أقل من فدان ونحو ٥٣,٧% يزرعون ما بين فدان - أقل من ٥ أفدنة، ونحو ٤% يزرعون أكثر من ٥ أفدنة.

ويتصدر محصول القمح قائمة الحاصلات الشتوية من حيث المساحة المزروعة، حيث بلغت المساحة المزروعة بالقمح حوالي ٣,٤ مليون فدان تمثلت نحو ٥٠,١% من إجمالي مساحة الحاصلات الشتوية البالغة حوالي ٦,٨ مليون فدان، وتأتي المساحة المزروعة بالبرسيم في المرتبة الثانية والتي بلغت حوالي ١,٥٧ مليون فدان أي نحو ٢٣,١% من إجمالي مساحة الحاصلات الشتوية في متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦).

الأهمية النسبية لمساحة محصول القمح من إجمالي مساحة الحاصلات الشتوية في متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦).



المحصول	متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٤)	
	المساحة (ألف فدان)	% من إجمالي مساحة الحاصلات الشتوية
القمح	٣٤٠٥	٥٠,١
البرسيم	١٥٦٨	٢٣,١
بنجر السكر	٥٤٠	٧,٩
البطاطس	٢٢٩	٣,٤
الطماطم	١٨٩	٢,٨
البصل الشتوي	١٦٨	٢,٥
الشعير	٩٩	١,٥
الفول البلدي	٩١	١,٣
محاصيل وخضر أخرى*	٥٠٦	٧,٤
إجمالي المحاصيل الشتوية	٦٧٩٥	١٠٠

* محاصيل وخضر تقل مساحتها عن ٤٥ ألف فدان.
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١) بالملحق.

وتشير البيانات الإحصائية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) إلى أن مساحة القمح نقصت من حوالي ٣,٣٧٨ مليون فدان عام ٢٠١٣ إلى حوالي ٣,٠٣٩ مليون فدان عام ٢٠١٧ بنقص حوالي ٣٣٩ ألف فدان وبنسبة تبلغ نحو ١٠% عن مثيلتها عام ٢٠١٣ ونحو ٩,٤% عن العام السابق ٢٠١٦ وذلك كنتيجة لعدم تحديد سعر مشجع لتوريد القمح قبل موعد زراعته في موسم ٢٠١٦/٢٠١٧ حيث كان محددا ما بين ٤٢٠-٤٥٠ جنيه/أردب.

ويشار هنا أن حصر مساحة القمح في موسم ٢٠١٦/٢٠١٧ تم بطريقة إحصائية مختلفة وأكثر دقة من عملية الحصر التي كانت متبعة في المواسم السابقة لهذا الموسم، وفي كلمة لمعالي أ.د./ وزير الزراعة واستصلاح الأراضي أمام سيادة رئيس الجمهورية بمناسبة افتتاح عددا من المشروعات التنموية في قنا وسوهاج في ١٤/٥/٢٠١٧ أشار إلى أنه بعد تطبيق الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية لتقدير المساحة المحصولية للمحاصيل الاستراتيجية تبين أن المساحة المزروعة بالقمح بالجمهورية في موسم ٢٠١٦/٢٠١٧ قدرت بنحو ٢,٩٢١ مليون فدان.

مع الإجراءات التي تتخذها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي من تكثيف المتابعة لتوفير كافة مستلزمات الإنتاج والحل الفوري لمشاكل إنتاج زراع القمح والاتجاه نحو تحديد سعر عادل لشراء القمح كما حدث في موسم ٢٠١٦/٢٠١٧ فمن المتوقع أن تصل مساحة القمح إلى حوالي ٣,٢ مليون فدان في موسم ٢٠١٧/٢٠١٨ بزيادة حوالي ١٦١ ألف فدان تمثل نحو ٥,٣% عن مثيلتها التي تم حصرها في موسم ٢٠١٦/٢٠١٧.

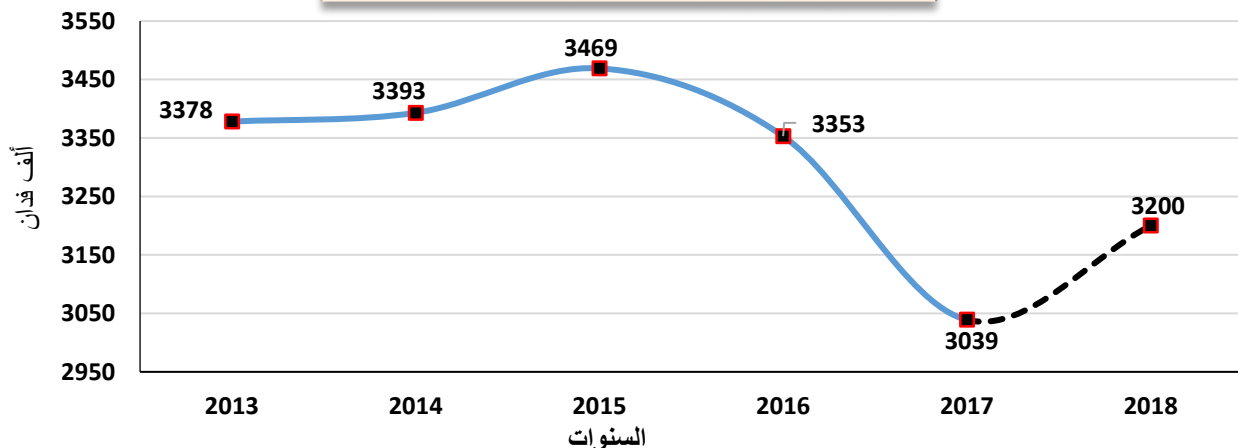
مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨)

السنة	المساحة (ألف فدان)	المحصول الرئيسي		المحصول الثانوي (تبن)	
		الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (ألف طن)	الإنتاجية (حمل/فدان)	الإنتاج (ألف حمل)
٢٠١٣	٣٣٧٨	٢,٨٠١	٩٤٦٠	١١,٢٨	٣٨١٠٤
٢٠١٤	٣٣٩٣	٢,٧٣٥	٩٢٨٠	١١,٠٦	٣٧٥٢٦
٢٠١٥	٣٤٦٩	٢,٧٧٠	٩٦٠٨	١١,٠٨	٣٨٤٣٦
٢٠١٦	٣٣٥٣	٢,٧٨٦	٩٣٤٣	١١,٠٥	٣٧٠٥١
٢٠١٧ ^(١)	٣٠٣٩	٢,٨٨١	٨٧٥٣	١٢,٠٠	٣٦٤٦٨
٢٠١٨*	٣٢٠٠	٣,٠٢٢	٩٦٦٩	١٢,٠٠	٣٩٦٠٠

(١) بيانات غير منشورة * قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشئون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء - نشرة الاقتصاد الزراعي "المحاصيل الشتوية" - أعداد متفرقة.

المساحة المزروعة بمحصول القمح خلال الفترة (2013-2018)



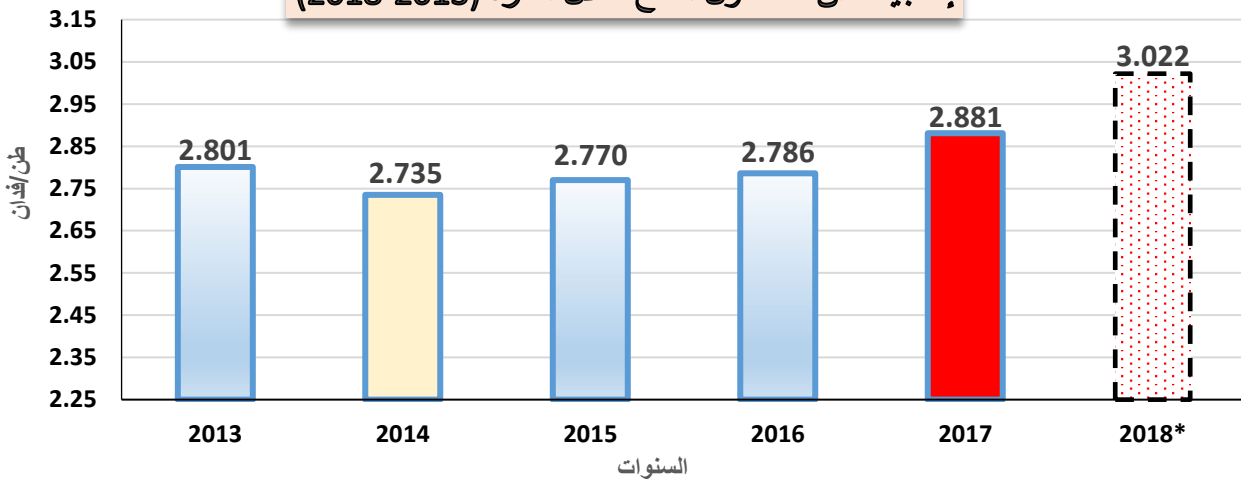
إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية

تشمل أهم التحديات التي تواجه جهود وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي زيادة الإنتاجية الفدانية لتعويض المساحة المهجرة بسبب التعديلات على الأراضي الصالحة للزراعة في دلتا النيل بسبب التوسع العمراني والبناء على هذه الأراضي الخصبة، وتشير التقديرات إلى أنه منذ عام ٢٠١١ تم تحويل أكثر من ٢٩٧,٥ ألف فدان من الأراضي الزراعية المنتجة إلى أراضي بور أي الاتجاه للتحضر، كما تؤثر عوامل أخرى مثل نقص المياه والصرف الصحي على إنتاجية الحقول المجاورة.

وتشير البيانات الإحصائية إلى أن إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية نقصت من حوالي ٢,٨ طن في عام ٢٠١٣ إلى حوالي ٢,٧٨٦ طن للفدان عام ٢٠١٦ كنتيجة لارتفاع درجة الحرارة درجتين في فترة نمو محصول القمح مما أدى إلى حدوث ما يسمى "بسلق المحصول" وبالتالي نقصت إنتاجيته في موسم ٢٠١٦/٢٠١٥، بينما زادت هذه الإنتاجية في الموسم التالي ٢٠١٦/٢٠١٧ إلى حوالي ٢,٨٨ طن بزيادة نحو ٩٥ كجم عن مثيلتها في موسم ٢٠١٦/٢٠١٥ وذلك للتوسع في المساحات المزروعة بالاصناف المرتفعة الإنتاجية.

ومع تنفيذ الخريطة الصنفية لتقاوى محصول القمح للموسم الشتوى ٢٠١٧/٢٠١٨ موضح بها التقاوى التى تتناسب مع طبيعة كل محافظة وتطبيق منظومة تقاوى القمح لهذا الموسم لحصول المزارع على تقاوى معتمدة بعد درجة الأساس مباشرة وذلك على مساحة نصف مليون فدان من إجمالي المساحات المنزرعة بالمحصول، فمن المتوقع أن تصل إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية حوالي ٣,٠٢٢ طن في عام ٢٠١٨ بزيادة حوالي ٠,١٤١ طن عن مثيله في عام ٢٠١٧.

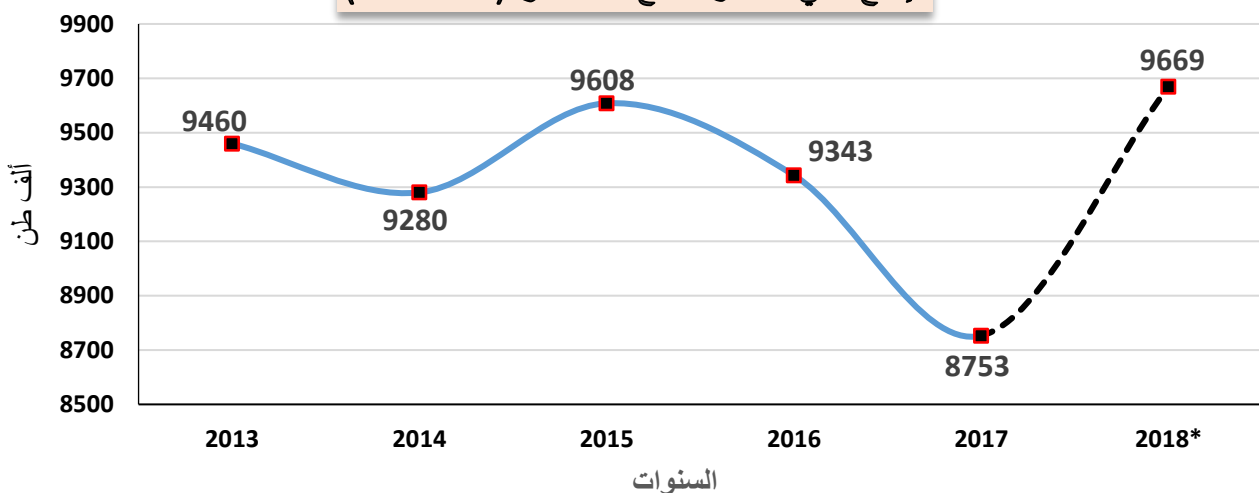
إنتاجية فدان محصول القمح خلال الفترة (2018-2013)



إنتاج القمح على مستوى الجمهورية

شهدت الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) نقص في إجمالي إنتاج القمح من حوالي ٩,٤٦٠ مليون طن في عام ٢٠١٣ إلى حوالي ٩,٣٤٣ مليون طن في عام ٢٠١٦ كنتيجة لنقص في إنتاجية فدان القمح للظروف المناخية السيئة واستمر هذا النقص ليصل إلى حوالي ٨,٧٥٣ مليون طن عام ٢٠١٧ بنقص نحو ٧,٥%، ٦,٣% عن مثيله في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٦ على الترتيب، وذلك للنقص الملحوظ في المساحة المزروعة بالقمح.

الإنتاج الكلي لمحصول القمح خلال الفترة (2018-2013)

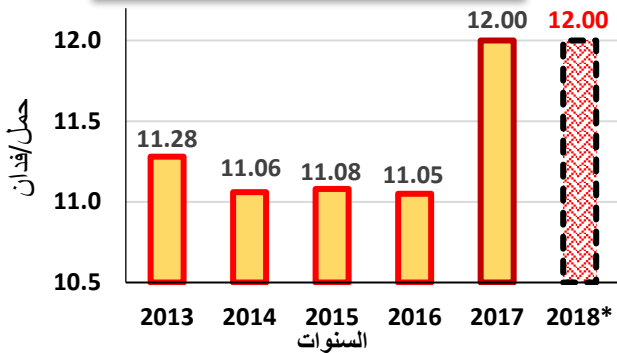


وبناءً على التوقع بالمساحة المزروعة قمحاً وإنتاجية الفدان من القمح في عام ٢٠١٨ فمن المتوقع أن يبلغ إجمالي إنتاج القمح في الجمهورية في هذا العام حوالي ٩,٦٦٩ مليون طن بزيادة حوالي ٩١٦ ألف طن بنسبة تمثل نحو ١٠,٥% عن مثيله في عام ٢٠١٧.

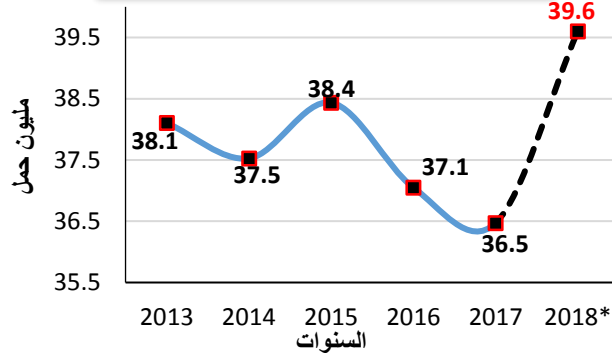
الإنتاج الثانوي للقمح

تشير البيانات الإحصائية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) إلى زيادة إنتاجية القمح من التبن من حوالي ١١,٢٨ حمل/فدان في عام ٢٠١٣ إلى حوالي ١٢ حمل/فدان في عام ٢٠١٧ بزيادة بلغت حوالي ٠,٧٢ حمل/فدان عن مثيله في عام ٢٠١٣، بينما تذبذب إجمالي إنتاج تبن القمح في نفس الفترة حول متوسط بلغ حوالي ٣٧,٥ مليون حمل بحد أدنى بلغ حوالي ٣٧ مليون حمل في عام ٢٠١٦ وبحد أعلى بلغ حوالي ٣٨,٤ مليون حمل في عام ٢٠١٥.

إنتاجية تبن القمح خلال الفترة (2013-2018)



الإنتاج الكلي لتبن القمح خلال الفترة (2013-2018)



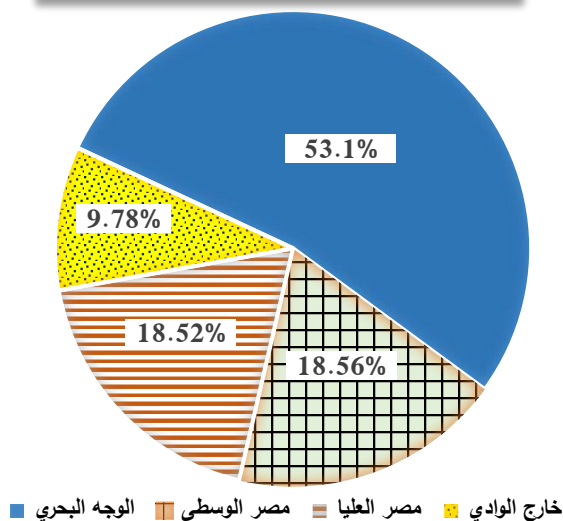
ومن المتوقع عدم حدوث تغيير في إنتاجية الفدان من تبن القمح عن ١٢ حمل في عام ٢٠١٨، بينما من المتوقع أن يصل إجمالي إنتاج تبن القمح في عام ٢٠١٨ إلى حوالي ٣٩,٦ مليون حمل بزيادة تبلغ حوالي ٣,١ مليون حمل وبنسبة تمثل نحو ٨,٦% عن مثيله في عام ٢٠١٧، كنتيجة لزيادة المساحة المزروعة بالقمح.

الإنتاج المحلي من القمح بمحافظة الجمهورية

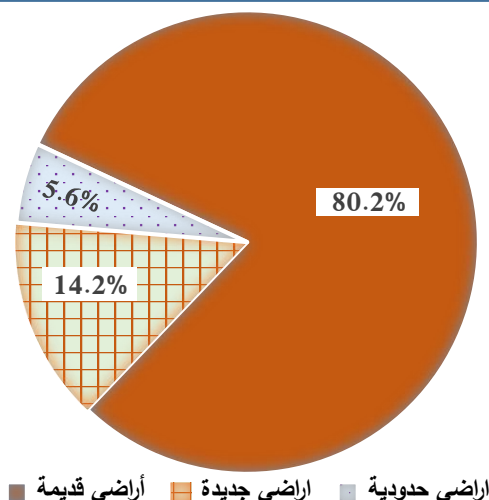
المساحة المزروعة بالقمح في محافظات الجمهورية

تشير بيانات المساحة المزروعة بالقمح بالجمهورية في متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) أن إجمالي هذه المساحة بلغت حوالي ٣,٤٠٥ مليون فدان منها حوالي ١,٨١٠ مليون فدان بمحافظة الوجه البحري بما يمثل ٥٣,١% من إجمالي مساحة المزروعة بالقمح بالجمهورية، وحوالي ٦٣٢, ٦٣١, ٣٣٣ ألف فدان بما يمثل نحو ١٨,٦%، ١٨,٥%، ٩,٨% من إجمالي مساحة القمح المزروعة بالجمهورية بمحافظة مصر الوسطى ومصر العليا وأراضي محافظات خارج الوادي على الترتيب، وبصورة أخرى بلغ متوسط المساحة المزروعة بالقمح بالأراضي القديمة والأراضي الجديدة وأراضي المحافظات الحدودية (الوادي الجديد، مطروح، شمال وجنوب سيناء) حوالي ٢٧٣٠, ٤٨٤, ١٩١ ألف فدان أي بما يمثل نحو ٨٠,٢%، ١٤,٢%، ٥,٦% من متوسط إجمالي مساحة القمح المزروعة بالجمهورية على الترتيب.

الأهمية النسبية لمساحة القمح وفقاً
للاقاليم في متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦)



الأهمية النسبية لمساحة القمح وفقاً لنوع الأراضي في
متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦)



الأهمية النسبية لمساحة القمح في محافظات الجمهورية لمتوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦).

المحافظة	المساحة السنة	ألف فدان				من إجمالي الجمهورية %
		٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦)	
الشرقية		٤٢٥	٤١٧	٤٠٩	٤١٧	١٢,٢
البحيرة		٣٥٤	٣٦١	٣٧٨	٣٦٤	١٠,٧
الدقهلية		٢٩٢	٢٧٣	٢٦٨	٢٧٨	٨,٢
المنيا		٢٤٤	٢٦٣	٢٣٤	٢٤٧	٧,٣
كفر الشيخ		٢٤٦	٢٣٢	٢٣٥	٢٣٨	٧,٠
أسيوط		٢٢٠	٢٢٥	٢٣٠	٢٢٥	٦,٦
الفيوم		٢٠٩	٢٢٦	١٨١	٢٠٥	٦,٠
سوهاج		١٩١	١٩١	٢٠٠	١٩٤	٥,٧
الوادي الجديد		١٣١	١٩٧	١٨٦	١٧١	٥,٠
الغربية		١٤٨	١٤٨	١٥٢	١٤٩	٤,٤
منطقة النوبارية		١٣٧	١٤٦	١٤٣	١٤٢	٤,٢
بني سويف		١٤١	١٤٤	١٣٢	١٣٩	٤,١
المنوفية		١٣٨	١٣٥	١٣٠	١٣٤	٣,٩
قنا		١١٧	١٠٧	١٠٤	١١٠	٣,٢
محافظات أخرى*		٤٠٢	٤٠٣	٣٦٩	٣٩٢	١١,٥
إجمالي محافظات الوجه البحري		١٨٣٧	١٧٩٦	١٧٩٦	١٨١٠	٥٣,١
إجمالي محافظات مصر الوسطى		٦٣٦	٦٧٩	٥٨٠	٦٣٢	١٨,٦
إجمالي محافظات مصر العليا		٦٣٢	٦٣١	٦٢٩	٦٣١	١٨,٥
إجمالي محافظات خارج الوادي		٢٨٩	٣٦٣	٣٤٨	٣٣٣	٩,٨
إجمالي الجمهورية		٣٣٩٣	٣٤٦٩	٣٣٥٣	٣٤٠٦	١٠٠

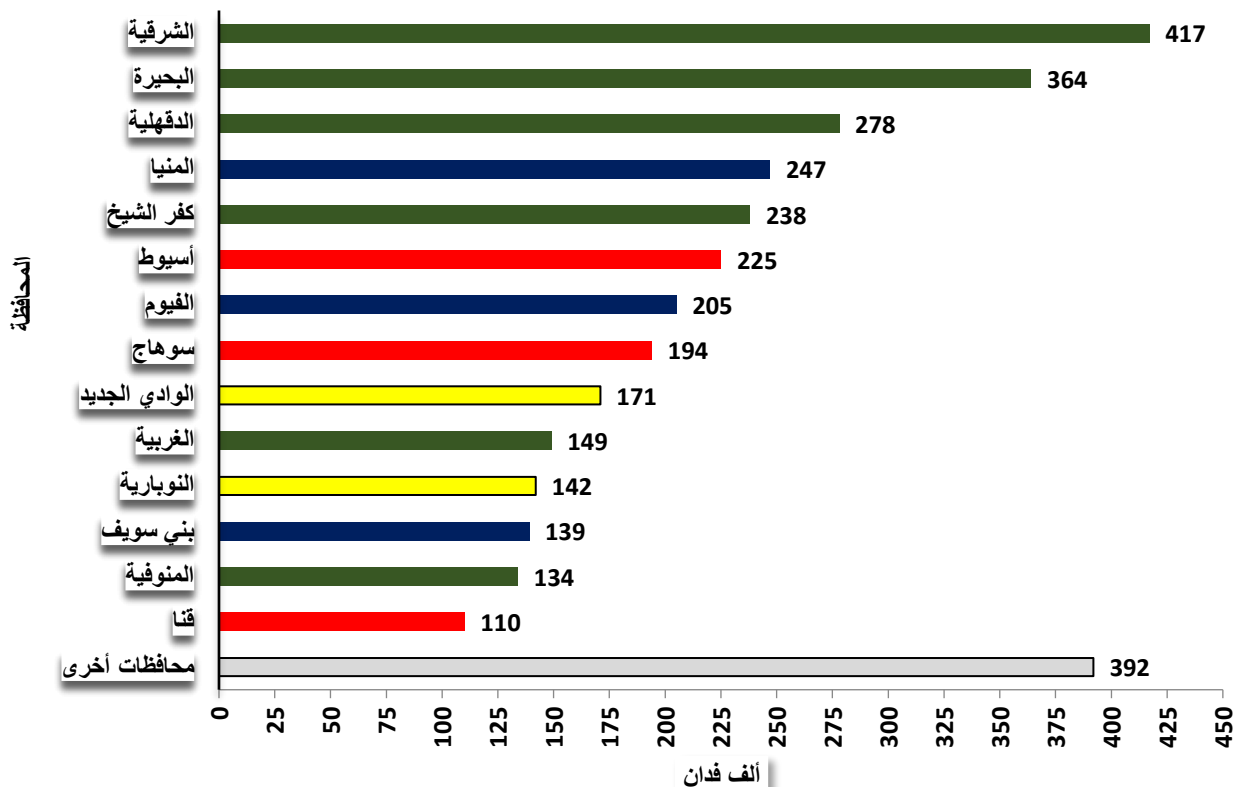
* ١٣ محافظة مساحة القمح المنزوع بكل منها أقل من ٨٠ ألف فدان.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء - نشرة الاقتصاد الزراعي "المحاصيل الشتوية" - أعداد متفرقة.

تشير بيانات متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) تصدر محافظات الشرقية، البحيرة، الدقهلية، المنيا، كفر الشيخ، أسيوط، الفيوم محافظات الجمهورية من حيث إجمالي المساحة المزروعة بالقمح حيث بلغت هذه المساحة حوالي ٤١٧، ٣٦٤، ٢٧٨، ٢٤٧، ٢٣٨، ٢٢٥، ٢٠٥ ألف فدان تمثل نحو ١٢،٢%، ١٠،٧%، ٨،٢%، ٧،٣%، ٧%، ٦،٦%، ٦% من متوسط إجمالي مساحة القمح المزروعة بالجمهورية والبالغة حوالي ٣٤٠٥ ألف فدان لهذه المحافظات على الترتيب، ثم يأتي بعد هذه المحافظات في الترتيب كل من محافظات سوهاج، الوادي الجديد، الغربية، منطقة النوبارية، بني سويف، المنوفية، قنا بمتوسط مساحة بلغ حوالي ١٩٤، ١٧١، ١٤٩، ١٤٢، ١٣٩، ١٣٤، ١١٠ ألف فدان تمثل نحو ٥،٧%، ٥%، ٤،٤%، ٤،٢%، ٤،١%، ٣،٩%، ٣،٢% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية للمحافظات المذكورة على الترتيب، وتأتي بعد ذلك ١٣ محافظة (الإسكندرية، اسوان، القليوبية، الإسماعيلية، الأقصر، الجيزة، دمياط، مطروح، بورسعيد، السويس، جنوب سيناء وشمال سيناء، القاهرة) بإجمالي مساحة للقمح بلغت حوالي ٣٩٢ ألف فدان تمثل نحو ١١،٥% من إجمالي مساحة القمح المزروعة بالجمهورية في متوسط نفس الفترة.

ويشار هنا إلى أن هناك توسع ملحوظ في المساحة المزروعة بالقمح في محافظة الوادي الجديد التي تصدرت لأول مرة المركز التاسع من حيث هذه المساحة بين محافظات الجمهورية المنتجة للقمح خلال الأعوام الأخيرة، وذلك بعد نجاح التوسع في زراعة أصناف من القمح خاصة "سدس ١٢" و"بني سويف ١"، وقد أعلنت الإدارة الزراعية بمحافظة الوادي الجديد عن زراعة حوالي ٢٢٠ ألف فدان قمح في موسم ٢٠١٦/٢٠١٧ بزيادة نحو ٣٤ ألف فدان عن المساحة التي تم زراعتها بالقمح في موسم ٢٠١٥/٢٠١٦.

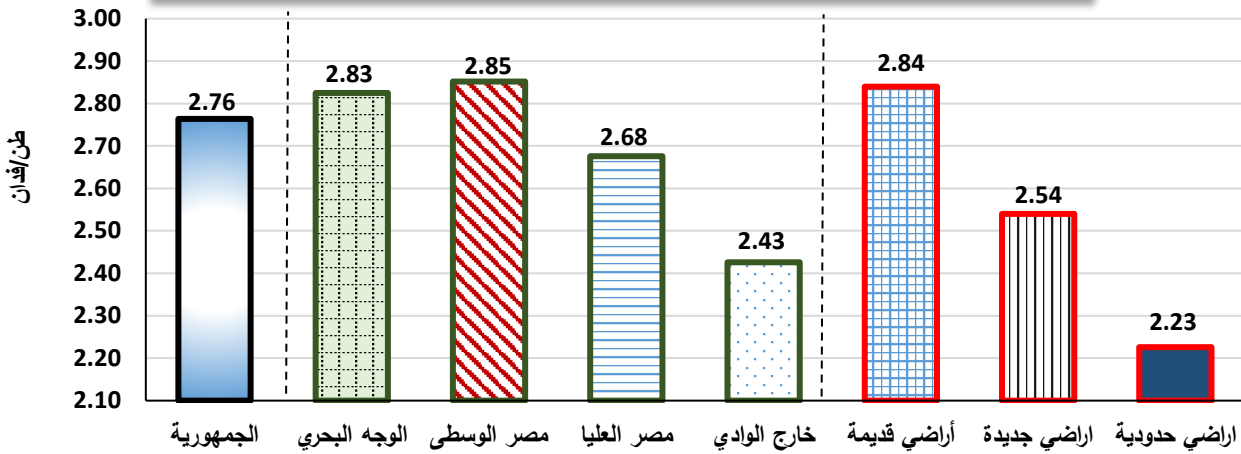
المساحة المزروعة بالقمح في محافظات الجمهورية كمتوسط للفترة (2016-2014)



إنتاجية فدان القمح في محافظات الجمهورية

تشير البيانات في متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) إلى أن متوسط إنتاجية فدان القمح بالجمهورية بلغت حوالي ٢,٧٦٤ طن/فدان حيث حققت إنتاجية فدان القمح بمحافظات مصر الوسطى، الوجه البحري، مصر العليا، خارج الوادي حوالي ٢,٨٥٢، ٢,٨٢٥، ٢,٦٧٦، ٢,٤٢٦ طن/فدان على الترتيب.

إنتاجية فدان محصول القمح طبقاً لنوع الاراض والمنطقة الجغرافية في متوسط الفترة (2014-2016)



تشير بيانات عام ٢٠١٦ إلى أن إنتاجية فدان القمح في الأراضي القديمة بلغت حوالي ٢,٨٥ طن/فدان بنقص نحو ٠,٠١٣ طن/فدان عن مثيلتها في عام ٢٠١٥. وفي متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) بلغت إنتاجية فدان القمح في الأراضي القديمة نحو ٢,٨٣ طن/فدان، حيث احتلت إنتاجية الفدان لهذه الأراضي بمحافظات المنوفية والحيزة وبني سويف والدقهلية والمنيا المرتبة من الأول إلى الخامس بإنتاجية للفدان بلغت حوالي ٣,١١٥، ٣,٠٩٧، ٢,٩٤٤، ٢,٩٤١، ٢,٩٢٠ طن/فدان على الترتيب، ثم جاءت بعدهم محافظات البحيرة والشرقية والغربية والقليوبية والإسماعيلية وأسيوط بإنتاجية لفدان القمح بلغت حوالي ٢,٨٤٩، ٢,٨٣٧، ٢,٨١٧، ٢,٨١٢، ٢,٧٩٣، ٢,٧٨٦ طن/فدان على الترتيب، ثم جاءت إنتاجية فدان القمح لعشر محافظات أقل من مثيلتها بالجمهورية حيث بلغت إنتاجية فدان القمح لتلك المحافظات حوالي ٢,٦٥٢ طن.

وقد سجلت إنتاجية فدان القمح في الأراضي الجديدة نحو ٢,٥٨٧ طن/فدان في عام ٢٠١٦ بزيادة بلغت نحو ٠,٠١٨ طن/فدان عن مثيلتها في عام ٢٠١٥. وفي متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) بلغت إنتاجية فدان القمح في الأراضي الجديدة نحو ٢,٦٠١ طن/فدان، حيث تصدرت إنتاجية فدان القمح لهذه الأراضي في محافظتي الدقهلية والمنيا بإنتاجية بلغت حوالي ٢,٨٦٢، ٢,٨٠٩ طن/فدان على الترتيب، ثم جاءت بعدهما ١٨ محافظة إنتاجية فدان القمح في كل منها أقل من مثيلتها بالجمهورية حيث بلغ متوسط إنتاجية فدان القمح لتلك المحافظات حوالي ٢,٥٤٢ طن.

وبلغت إنتاجية فدان القمح في أراضي المحافظات الحدودية (الوادي الجديد، مطروح، شمال سيناء، جنوب سيناء) نحو ٢,٤٢٥ طن/فدان في عام ٢٠١٦ بنقص بلغ نحو ٠,٣٧٢ طن/فدان عن مثيلتها في عام ٢٠١٥، وفي متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) بلغت إنتاجية فدان القمح في هذه الأراضي نحو ٢,٢٢٦ طن/فدان بنقص بلغ نحو ٠,٥٣٨ طن/فدان عن مثيلتها بالجمهورية.

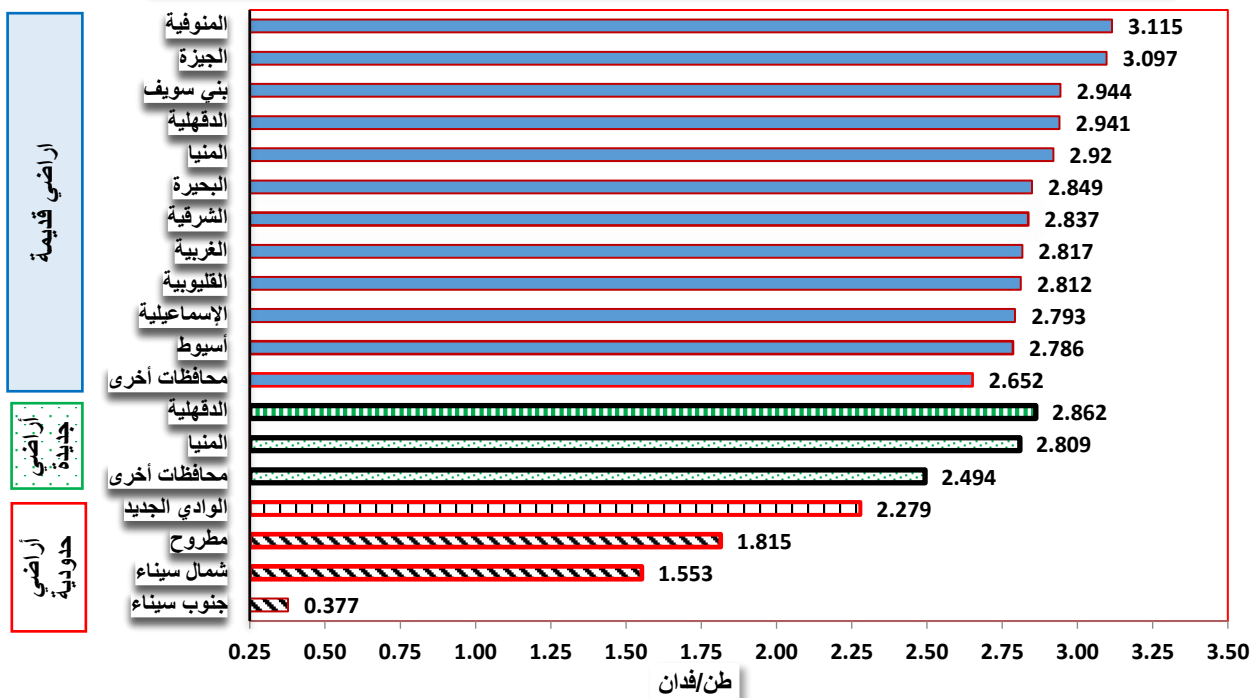
إنتاجية فدان القمح في محافظات الجمهورية لمتوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦).

الفرق عن إنتاجية الجمهورية بالطن	طن/فدان			الإنتاجية السنة	المحافظة
	متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦)	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	
٠,٣٥١+	٣,١١٥	٣,٠٩٦	٣,٠٤٢	٣,٢٠٠	المنوفية
٠,٣٣٣+	٣,٠٩٧	٣,١٣٢	٣,١٠٩	٣,٠٦٠	الجيزة
٠,١٨٠+	٢,٩٤٤	٣,١٥٧	٢,٩٧٧	٢,٧١٠	بني سويف
٠,١٧٧+	٢,٩٤١	٣,١٠٠	٢,٨٨٣	٢,٨٥٠	الدقهلية
٠,١٥٦+	٢,٩٢٠	٢,٩٨٤	٢,٨٩٤	٢,٨٩٠	المنيا
٠,٠٨٥+	٢,٨٤٩	٢,٧٨٤	٢,٨٢٠	٢,٩٥٠	البحيرة
٠,٠٧٣+	٢,٨٣٧	٢,٨٩١	٣,٠٣٣	٢,٥٩٠	الشرقية
٠,٠٥٣+	٢,٨١٧	٢,٧٠٣	٢,٨٩٠	٢,٨٦٠	الغربية
٠,٠٤٨+	٢,٨١٢	٢,٧٩٠	٢,٩٠٨	٢,٧٤٠	القليوبية
٠,٠٢٩+	٢,٧٩٣	٢,٦٤٨	٢,٩٠٤	٢,٨١٠	الإسماعيلية
٠,٠٢٢+	٢,٧٨٦	٢,٧٦٠	٢,٨٥٤	٢,٧٤٠	أسيوط
٠,١١٢-	٢,٦٥٢	٢,٦٤٩	٢,٦٨٨	٢,٦٢١	محافظات أخرى*
٠,٠٦٧+	٢,٨٣٠	٢,٨٥٠	٢,٨٦٣	٢,٧٨٠	أراضي قديمة
٠,٠٩٨+	٢,٨٦٢	٢,٨٤٢	٢,٨٨٤	٢,٨٦٠	الدقهلية
٠,٠٤٥+	٢,٨٠٩	٢,٦١٢	٢,٩٢٣	٢,٩١٠	المنيا
٠,٢٢٢-	٢,٥٤٢	٢,٥٥٨	٢,٤٥٧	٢,٦٢١	محافظات أخرى*
٠,٢٧٠-	٢,٦٠١	٢,٥٨٧	٢,٥٦٩	٢,٦٤٦	أراضي جديدة
٠,٤٨٥-	٢,٢٧٩	٢,٤٧٩	٢,٠٨١	٢,٢٩٠	الوادي الجديد
٠,٩٤٩-	١,٨١٥	١,٨٩٦	١,٨٠٠	١,٧٦٠	مطروح
٢,٣٨٧-	٠,٣٧٧	١,٠٠٠	٠,٨٦٩	٠,٣٤٠	جنوب سيناء
١,٢١١-	١,٥٥٣	١,٥١٢	١,٥٠١	١,٦٨٠	شمال سيناء
٠,٥٣٨-	٢,٢٢٦	٢,٤٢٥	٢,٠٥٣	٢,٢٠٦	أراضي محافظات حدودية*
٠,٠٦١+	٢,٨٢٥	٢,٨٢٦	٢,٨٦٠	٢,٧٩٠	إجمالي محافظات الوجه البحري
٠,٠٨٨+	٢,٨٥٢	٢,٩٢٩	٢,٨٣٦	٢,٨٠٠	إجمالي محافظات مصر الوسطى
٠,٠٨٨-	٢,٦٧٦	٢,٦٧٣	٢,٧٠٥	٢,٦٥٠	إجمالي محافظات مصر العليا
٠,٣٣٨-	٢,٤٢٦	٢,٥٤٦	٢,٣١٣	٢,٤٣٠	إجمالي محافظات خارج الوادي*
٠,٠	٢,٧٦٤	٢,٧٨٦	٢,٧٧٠	٢,٧٣٥	إجمالي الجمهورية

* محافظات إنتاجية الفدان بكل منها أقل من ٢,٧٥ طن.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء - نشرة الاقتصاد الزراعي "المحاصيل الشتوية" - أعداد متفرقة.

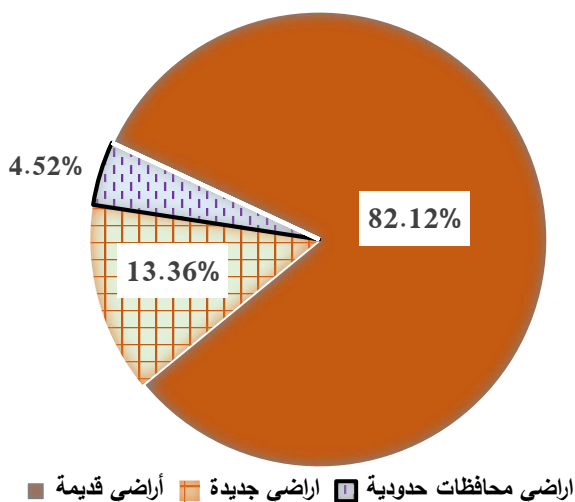
إنتاجية فدان القمح بالمحافظات الجمهورية طبقاً لنوع الأرض كمتوسط للفترة (2014-2016)



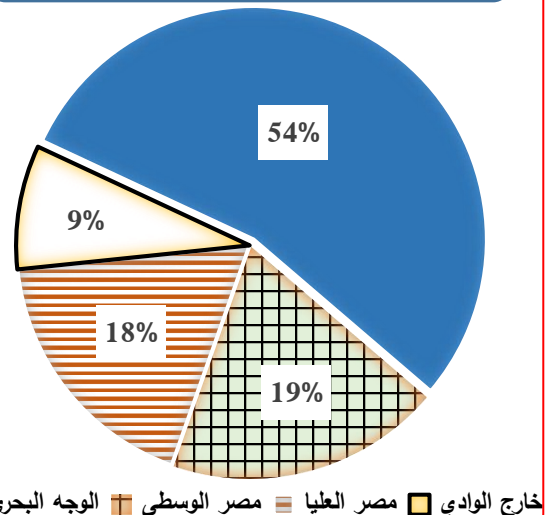
إنتاج القمح في محافظات الجمهورية

تشير البيانات إلى أن إجمالي إنتاج القمح بالجمهورية بلغ حوالي ٩,٤١٠ مليون طن في متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) حيث بلغ إجمالي إنتاج محافظات الوجه البحري حوالي ٥,١١٣ مليون طن يمثل نحو ٥٤% من إجمالي إنتاج الجمهورية، وبلغ إنتاج محافظات مصر الوسطى ومصر العليا وخارج الوادي حوالي ١,٨٠١، ١,٦٨٨، ٠,٨٠٨ مليون طن يمثل نحو ١٩%، ١٨%، ٩% من إجمالي إنتاج الجمهورية على الترتيب، ويمكن القول أن نحو ٨٢,١%، ١٣,٤%، ٤,٥% من الإنتاج الكلي من القمح يأتي من الأراضي القديمة والأراضي الجديدة وأراضي المحافظات الحدودية على الترتيب في متوسط نفس الفترة.

الأهمية النسبية لإنتاج القمح وفقاً لنوع الأراضي في متوسط الفترة (2014-2016)



الأهمية النسبية لإنتاج القمح وفقاً للأقاليم في متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٤)



وتشير البيانات في متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) تصدر محافظات الشرقية والبحيرة والدقهلية والمنيا وكفر الشيخ وأسيوط والفيوم وسوهاج محافظات الجمهورية من حيث إنتاج القمح والبالغ حوالي ١١٧٧، ١٠٣٧، ٨١٥، ٧١٨، ٦٣٧، ٦١٩، ٥٥٥، ٥٢٨ ألف طن تمثل نحو ١٢،٥%، ١١،٥%، ٨،٧%، ٧،٦%، ٦،٨%، ٦،٦%، ٥،٩%، ٥،٦% من إجمالي إنتاج القمح بالجمهورية للمحافظات المذكورة على الترتيب، ثم تأتي بعد هذه المحافظات ١٢ محافظة بإنتاج تراوح بين حوالي ٤٢١ ألف طن (يمثل نحو ٤،٥% من إجمالي إنتاج الجمهورية) لمحافظة الغربية وحوالي ١٠٣ ألف طن (يمثل نحو ١،١% من إجمالي إنتاج الجمهورية) لمحافظة الأقصر، وتأتي في الترتيب الأخير سبع محافظات لا يتجاوز إنتاج القمح في كل منها ١٠٠ ألف طن، حيث بلغ إجمالي إنتاج القمح في هذه المحافظات حوالي ١٥٤ ألف طن مثل نحو ١،٦% من إجمالي إنتاج القمح بالجمهورية في متوسط نفس الفترة.

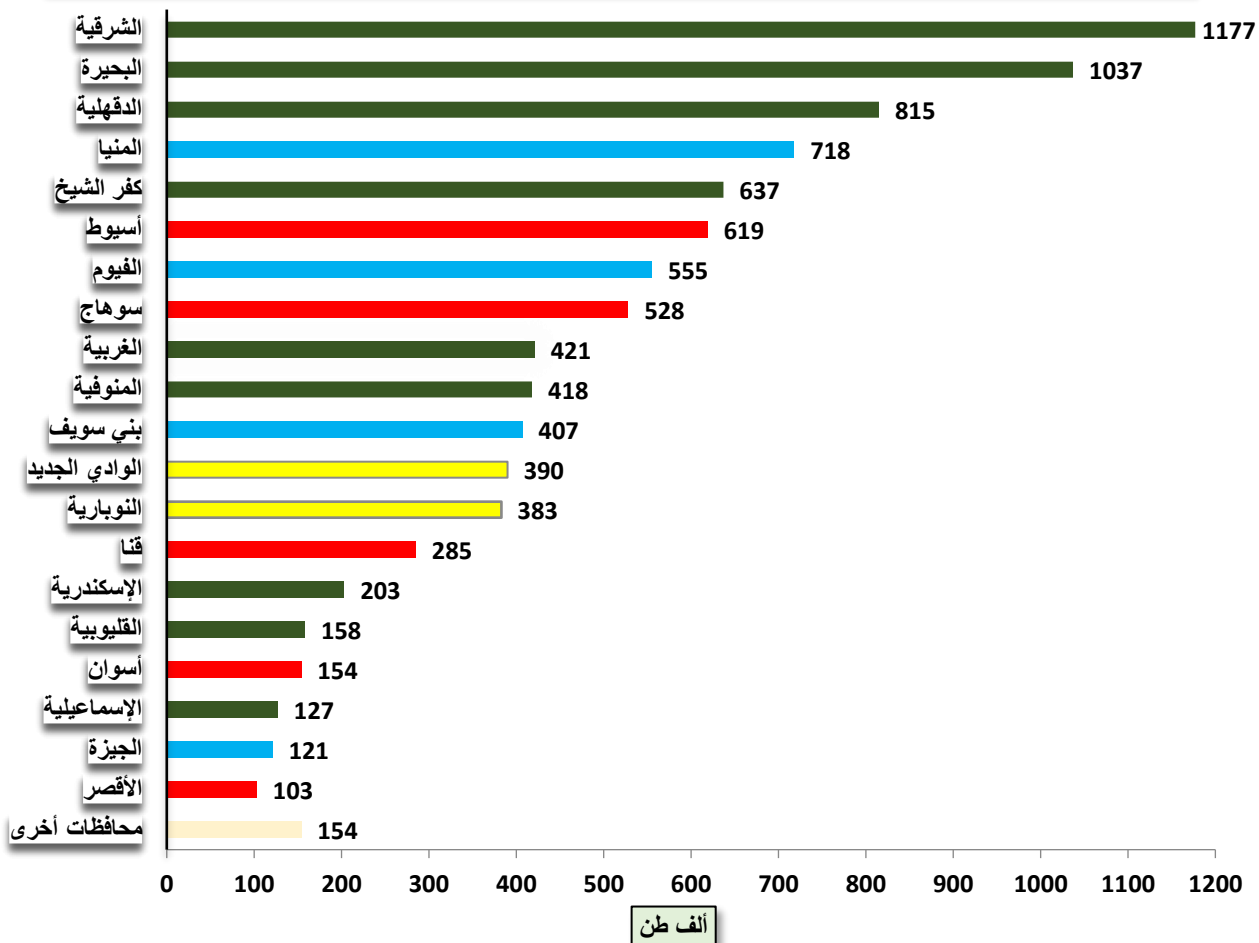
الأهمية النسبية لإنتاج القمح في محافظات الجمهورية لمتوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦).

المحافظة	الإنتاج السنة	ألف طن			من إجمالي الجمهورية %
		٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	
الشرقية	١١٠٠	١٢٥٧	١١٧٤	١١٧٧	١٢،٥
البحيرة	١٠٤٢	١٠١٦	١٠٥١	١٠٣٧	١١،٠
الدقهلية	٨٣٢	٧٨٨	٨٢٦	٨١٥	٨،٧
المنيا	٧٠٤	٧٦٢	٦٨٩	٧١٨	٧،٦
كفر الشيخ	٦٥٧	٦٢٣	٦٣٢	٦٣٧	٦،٨
أسيوط	٦٠٣	٦٢٩	٦٢٥	٦١٩	٦،٦
الفيوم	٥٦٥	٦٠٠	٤٩٩	٥٥٥	٥،٩
سوهاج	٥١١	٥٣٤	٥٣٨	٥٢٨	٥،٦
الغربية	٤٢٣	٤٢٨	٤١١	٤٢١	٤،٥
المنوفية	٤٤٢	٤١٠	٤٠٢	٤١٨	٤،٤
بني سويف	٣٨١	٤٢٥	٤١٣	٤٠٧	٤،٣
الوادي الجديد	٣٠٠	٤١٠	٤٦١	٣٩٠	٤،١
منطقة النوبارية	٣٦٥	٣٩٤	٣٨٩	٣٨٣	٤،١
قنا	٣٠٤	٢٧٣	٢٧٧	٢٨٥	٣،٠
الإسكندرية	٢٠٣	٢٠٨	١٩٨	٢٠٣	٢،٢
القليوبية	١٦٣	١٦٠	١٥٢	١٥٨	١،٧
أسوان	١٤٧	١٧١	١٤٤	١٥٤	١،٦
الإسماعيلية	١٣٧	١٣٠	١١٥	١٢٧	١،٣
الجيزة	١٢٨	١٣٨	٩٨	١٢١	١،٣
الأقصر	١١٠	٩٩	٩٩	١٠٣	١،٢
محافظات أخرى*	١٦٢	١٥٠	١٥١	١٥٤	١،٦
إجمالي محافظات الوجه البحري	٥١٢٦	٥١٣٦	٥٠٧٦	٥١١٣	٥٤
إجمالي محافظات مصر الوسطى	١٧٧٩	١٩٢٥	١٦٩٩	١٨٠١	١٩
إجمالي محافظات مصر العليا	١٦٧٥	١٧٠٧	١٦٨٢	١٦٨٨	١٨
إجمالي محافظات خارج الوادي	٧٠٠	٨٣٩	٨٨٥	٨٠٨	٩
إجمالي الجمهورية	٩٢٨٠	٩٦٠٨	٩٣٤٣	٩٤١٠	١٠٠

* محافظات إنتاج القمح بكل منها أقل من ١٠٠ ألف طن.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشئون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء - نشرة الاقتصاد الزراعي "المحاصيل الشتوية" - أعداد متفرقة.

التوزيع الجغرافي لإنتاج القمح بمحافظة الجمهورية كمتوسط للفترة (2014-2016)



أنصاف القمح

يتم اختيار اصناف القمح الملائمة والتي تناسب زراعتها الظروف البيئية السائدة في مناطق زراعة القمح المختلفة على مستوى الجمهورية، والتي تقوم وزارة الزراعة بتوزيعها على المزارعين وهذه الأصناف المستتبطة بمعرفة برنامج بحوث القمح عالية الإنتاجية ومقاومة للأمراض والرقاد والانفراط، وتم توزيع تقاوي أكثر من ١٨ صنف من القمح على مستوى جميع محافظات الجمهورية في موسم الزراعة ٢٠١٧/٢٠١٨، وتركز وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي من خلال مركز البحوث الزراعية منذ الموسم الزراعي السابق على زيادة كمية التقاوي المعتمدة الموزعة على المزارعين من أصناف القمح عالية الإنتاجية والتي من أهمها "جيزة (١٧١)"، "سيدس (١٢)"، "سيدس (١٣)"، "سدس (١٤)"، "جميزة (١١)"، "شندويل (١)"، "مصر (١)"، "مصر (٢)"، "بني سويف (١)"، "بني سويف (٢)"، وحاليا أصبحت الإدارة المركزية لإنتاج التقاوي قادرة على تزويد المزارعين بـ ٥٠% من احتياجاتهم من تقاوي القمح المعتمدة من ٢٨ صنفا، ويهدف البرنامج إلى تلبية ما يصل إلى ٧٠% من احتياجات المزارعين على مدى العامين المقبلين.

وتنتشر أصناف القمح المستخدمة في صناعة رغيف الخبز على مستوى الجمهورية حيث تمثل نحو ٨٩% من إجمالي المساحة المزروعة بالقمح وإجمالي إنتاج القمح، أما أصناف القمح الديورم والتي تتمثل في أصناف "بني

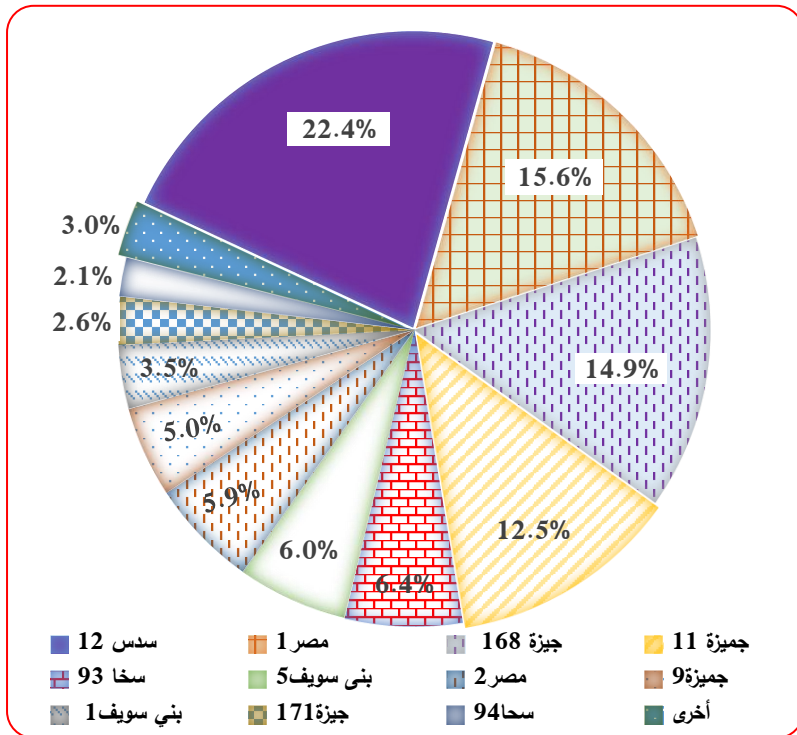
سويف (١)، "بني سويف (٤)، "بني سويف (٥)، "بني سويف (٦)، "سوهاج (٣)، "سوهاج (٤)" المستخدم في صناعة المكرونة بجانب الخبز تتركز زراعته في بعض محافظات مصر الوسطى والعليا خاصة بني سويف والمنيا واسيوط وسوهاج حيث تمثل إجمالي مساحة هذه الأصناف نحو ١١% من إجمالي المساحة المزروعة بالقمح ومن إجمالي إنتاج القمح. وفي أوائل سبتمبر ٢٠١٧ تم تكليف مركز البحوث الزراعية بإعداد خريطة صنفية لتقاوى محصول القمح للموسم الشتوى للقمح ٢٠١٧/٢٠١٨ موضح بها التقاوى التى تتناسب مع طبيعة كل محافظة وتطبيق منظومة تقاوى القمح لهذا الموسم، والتأكيد على نشر الأصناف الجديدة من محصول القمح والتى تم اعتمادها وتمتاز بإنتاجيتها العالية ومقاومتها للأمراض المختلفة خاصة أصناف "سحا (٩٥)" والذي يعطى متوسط انتاجية ٢٤ أردب للفدان (٣,٦ طن/فدان)، و"بني سويف (٧)" والذي تصل انتاجيته الى ٢٦ أردب للفدان (٣,٩ طن/فدان)، فضلاً عن صنفى "سدس (١٤)" و"سندويل (١)" حيث تتراوح متوسط انتاجيتهما ما بين ٢٢ و ٢٤ أردب للفدان (٣,٣ و ٣,٦ طن/فدان) على الترتيب، فضلاً عن استبعاد الأصناف التي ضعفت قدرتها على مقاومة الأمراض نتيجة التغيرات المختلفة، وتوعية المزارعين باستخدام الأصناف الجديدة، ضماناً لزيادة الانتاجية، وجودة المحصول. وقد صدر قرار وزاري بتاريخ ٢٠١٨/٠١/١٣ تضمن وقف أكتار التقاوى من أصناف القمح "سدس (١)"، "سدس (١٣)"، "سحا (٩٣)"، "جميزة (٧)"، "جميزة (١٠)"، "بني سويف (٣)"، "بني سويف (٤)"، "سوهاج (١)"، "سوهاج (٣)" وذلك ترشيحاً لاستهلاك المياه.

المساحة المزروعة بأصناف القمح

تعمل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي من خلال مركز البحوث الزراعية على زيادة زراعة القمح على مصاطب (أحدى طرق زراعة القمح) باستخدام أصناف عالية الإنتاجية، وقد تضاعفت الزراعة على مصاطب بثلاثة أضعاف من حوالي ٢٧٠ ألف فدان في موسم الزراعة ٢٠١٣/٢٠١٤ إلى حوالي ٧٩٥ ألف فدان في موسم الزراعة ٢٠١٦/٢٠١٧ في المحافظات الأربع الرئيسية المنتجة للقمح وهي الشرقية والبحيرة وكفر الشيخ والدقهلية، وتعترم وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي زيادة مساحات القمح باستخدام هذه الطريقة بهدف زيادة إنتاج القمح إلى نحو ٢ مليون فدان على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

وقد تم في موسم الزراعة ٢٠١٥/٢٠١٦ زراعة أكثر من ١٩ صنف من أصناف القمح وكان من أهمها "سدس (١٢)"، "مصر (١)"، "جيزة (١٦٨)"، "جميزة (١١)"، "سحا (٩٣)"، "بني سويف (٥)" حيث بلغت إجمالي المساحة المنزوعة بهذه الاصناف حوالي ٢,٦١١ مليون فدان تمثل نحو ٧٧,٨% من إجمالي المساحة المزروعة بالقمح والبالغ حوالي ٣,٣٥٣ مليون فدان، وتأتي بعد هذه الأصناف المساحة المزروعة بأصناف "مصر (٢)"، "جميزة (٩)"، "بني سويف (١)"، "جيزة (١٧١)"، "سحا (٩٤)" حيث بلغت المساحة المنزوعة بتلك الأصناف نحو ١,٩٩، ١,٦٦، ١,١٧، ٨٨، ٧١ ألف فدان تمثل نحو ٥,٩%، ٥%، ٣,٥%، ٢,٦%، ٢,١% من إجمالي مساحة القمح على الترتيب، ومثل إجمالي مساحة أكثر من ١٠ أصناف من القمح والبالغة حوالي ١٠١ ألف فدان نحو ٣,١% من إجمالي المساحة المزروعة بالقمح في موسم ٢٠١٥/٢٠١٦.

إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح بالجمهورية في موسم الزراعة ٢٠١٥/٢٠١٦.



البيان	إجمالي المساحة	
	ألف فدان	% من إجمالي
سدس (١٢)	٧٥١	٢٢,٤
مصر (١)	٥٢٤	١٥,٦
جيزة (١٦٨)	٥٠٠	١٤,٩
جميزة (١١)	٤١٩	١٢,٥
سحا (٩٣)	٢١٥	٦,٤
بنى سويف (٥)	٢٠٢	٦,٠
مصر (٢)	١٩٩	٥,٩
جميزة (٩)	١٦٦	٥,٠
بنى سويف (١)	١١٧	٣,٥
جيزة (١٧١)	٨٨	٢,٦
سحا (٩٤)	٧١	٢,١
أخرى *	١٠١	٣,١
الجمهورية	٣٣٥٣	١٠٠

* أصناف تمثل المساحة المزروعة لها أقل من ١% من إجمالي مساحة الجمهورية.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء - نشرة الاقتصاد الزراعي "المحاصيل الشتوية" - مايو ٢٠١٧.

إنتاجية أصناف القمح

تعد الظروف المناخية ومصدر مياه الري ونوع التربة من أهم المحددات المؤثرة على إنتاجية أصناف القمح. حيث أنه في عام ٢٠١٦ بلغ متوسط إنتاجية فدان القمح بالأراضي القديمة نحو ٢,٨٥ طن وقد حقق ٩ أصناف من القمح إنتاجية أعلى من هذا المتوسط، حيث تراوحت هذه الإنتاجية بين حد أدنى بلغ نحو ٢,٨٥٧ طن/فدان لصنف "سدس (١٢)" وحد أعلى بلغ نحو ٣,٠٩٨ طن/فدان لصنف "شندويل (١)". كما بلغت إنتاجية أصناف القمح في الأراضي الجديدة نحو ٢,٥٦٩ طن/فدان في عام ٢٠١٦، وفاقت إنتاجية عشرة أصناف من القمح لهذا المتوسط حيث تراوحت إنتاجيتها بين حد أدنى بلغ نحو ٢,٥٧٦ طن/فدان لصنف "سحا (٩٣)" وحد أعلى بلغ نحو ٢,٦٨٤ طن/فدان لصنف "جميزة (١١)". وأخيرا بالنسبة لإنتاجية أصناف القمح في أراضي المحافظات الحدودية البالغة حوالي ٢,٤٢٥ طن/فدان في عام ٢٠١٦ فيمكن تحديد خمسة أصناف للقمح هامه في هذه الأراضي وهي "مصر ١"، "مصر ٢"، "شندويل ١"، "سدس ١٢"، "سوهاج ٤" حيث بلغت إنتاجيتها نحو ٢,٦٢٦، ٢,٦١٥، ٢,٥٥٠، ٢,٥٤٤، ٢,٤٧٥ طن/فدان على الترتيب، ومن الملاحظ أيضا أن صنف "سوهاج ٤" من أصناف القمح عالية الإنتاجية ولكن كانت مساحتها المنزوعة لا تتعدى ٢٠٠٠ فدان بهذه الأراضي بالمقارنة بمثيلتها المنخفضة الإنتاجية مثل "جيزة ١٧١" وقد يرجع ذلك لكونها أصناف تجارب تم زراعتها لأول مرة في هذه النوعية من الأراضي في عام ٢٠١٦، بينما اتساع مساحة زراعة أصناف القمح في الأراضي المحافظات الحدودية من نفس العام لإرتفاع إنتاجيتها وهي على الترتيب "مصر ١"، "سدس ١٢"، "مصر ٢".

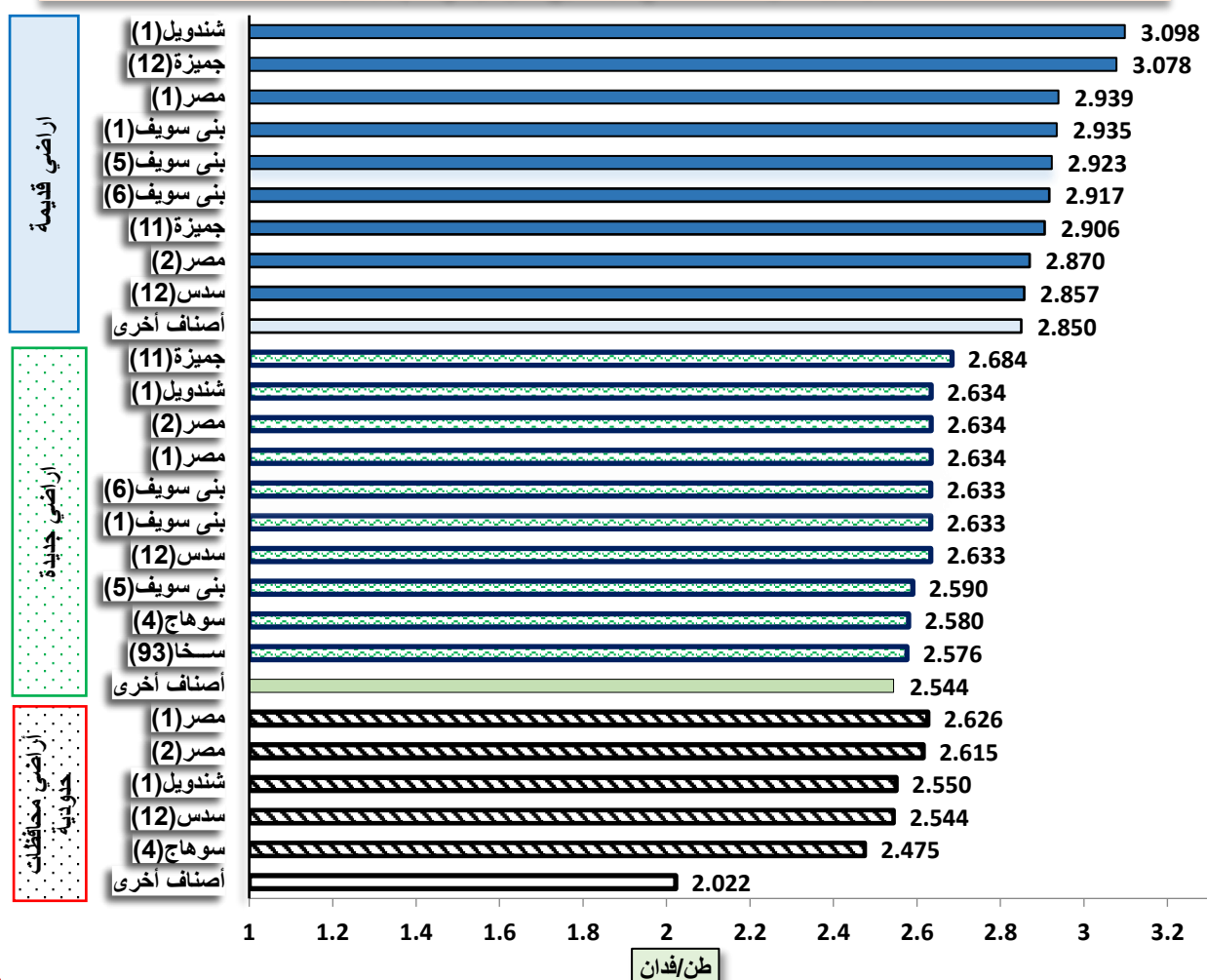
إنتاجية الفدان لأصناف القمح بالجمهورية في عام ٢٠١٦.

أراضي محافظات حدودية			أراضي جديدة			أراضي قديمة		
الفرق من الإجمالي (طن)	طن/فدان	الصنف	الفرق من الإجمالي (طن)	طن/فدان	الصنف	الفرق من الإجمالي (طن)	طن/فدان	الصنف
٠,٢٠١	٢,٦٢٦	مصر (١)	٠,١١٥	٢,٦٨٤	جميزة (١١)	٠,٢٤٨	٣,٠٩٨	شندويل (١)
٠,١٩٠	٢,٦١٥	مصر (٢)	٠,٠٦٥	٢,٦٣٤	مصر (١)	٠,٢٢٨	٣,٠٧٨	جميزة (١٢)
٠,١٢٥	٢,٥٥٠	شندويل (١)	٠,٠٦٥	٢,٦٣٤	مصر (٢)	٠,٠٩٠	٢,٩٣٩	مصر (١)
٠,١١٩	٢,٥٤٤	سدس (١٢)	٠,٠٦٥	٢,٦٣٤	شندويل (١)	٠,٠٨٥	٢,٩٣٥	بنى سويف (١)
٠,٠٥٠	٢,٤٧٥	سوهاج (٤)	٠,٠٦٤	٢,٦٣٣	سدس (١٢)	٠,٠٧٣	٢,٩٢٣	بنى سويف (٥)
			٠,٠٦٤	٢,٦٣٣	بنى سويف (١)	٠,٠٦٧	٢,٩١٧	بنى سويف (٦)
			٠,٠٦٤	٢,٦٣٣	بنى سويف (٦)	٠,٠٥٧	٢,٩٠٦	جميزة (١١)
			٠,٠٢١	٢,٥٩٠	بنى سويف (٥)	٠,٠٢٠	٢,٨٧٠	مصر (٢)
			٠,٠١١	٢,٥٨٠	سوهاج (٤)	٠,٠٠٨	٢,٨٥٧	سدس (١٢)
			٠,٠٠٧	٢,٥٧٦	سخا (٩٣)			
٠,٤٠٢-	٢,٠٢٢	أصناف أخرى *	٠,٠٢٥-	٢,٥٤٤	أصناف أخرى *	٠,٢٠٩-	٢,٦٤٠	أصناف أخرى *
٠,٠٠٠	٢,٤٢٥	إجمالي الأصناف	٠,٠٠٠	٢,٥٦٩	إجمالي الأصناف	٠,٠٠٠	٢,٨٥٠	إجمالي الأصناف

* أصناف إنتاجية الفدان لها أقل من مثيلتها لإجمالي الأصناف.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي قطاع الشئون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء - نشرة الاقتصاد الزراعي "المحاصيل الشتوية" - أعداد متفرقة.

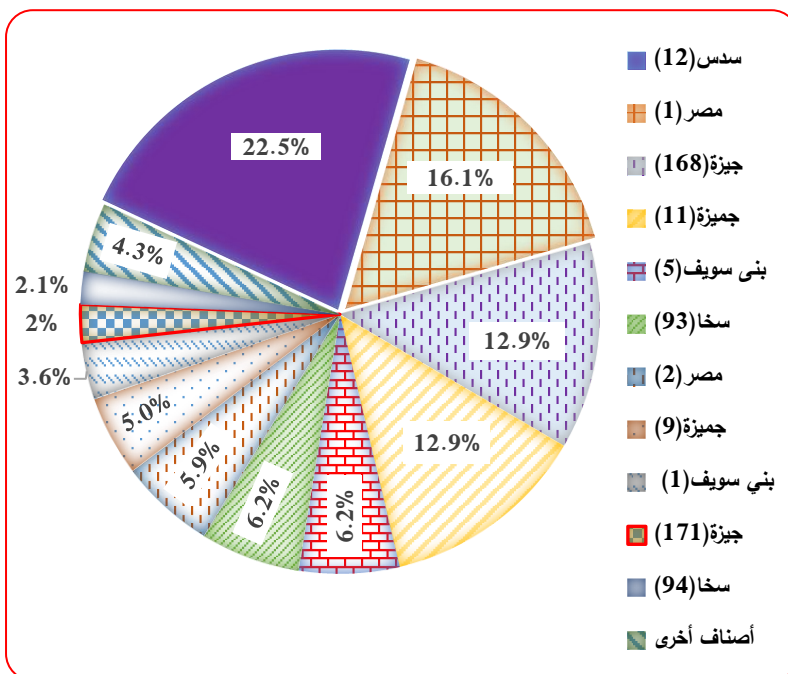
إنتاجية فدان أصناف القمح طبقاً لنوع الأرض في عام 2016



إنتاج أصناف القمح

بلغ إجمالي إنتاج أصناف القمح حوالي ٩,٣٤٣ مليون طن في عام ٢٠١٦، منها نحو ٦٤,٤% من إجمالي هذا الإنتاج تحققت من أربع أصناف للقمح وهي "سدس (١٢)"، "مصر (١)"، "جيزة (١٦٨)"، "جيزة (١١)" حيث بلغ إنتاج هذه الأصناف نحو ٢,١٠٢، ١,٥٠٧، ١,٢٠٣، ١,٢٠٢ مليون طن على الترتيب، وجاءت بعد هذه الأصناف كل من أصناف "بني سويف (٥)"، "سحا (٩٣)"، "مصر (٢)"، "جيزة (٩)"، "بني سويف (١)"، "جيزة (١٧١)"، "سحا (٩٤)"، بإنتاج بلغ نحو ٥٨٣، ٥٨٠، ٥٥٥، ٤٦٧، ٣٣٢، ٢٢٠، ١٩٢ ألف طن تمثل نحو ٦,٢%، ٥,٩%، ٥,٠%، ٣,٦%، ٢,٤%، ٢% من إجمالي إنتاج القمح على الترتيب، بينما بلغ إجمالي إنتاج أكثر من ثمانية أصناف من القمح حوالي ٤٠٠ ألف طن يمثل نحو ٤,٣% من إجمالي إنتاج القمح على مستوى الجمهورية في عام ٢٠١٦.

إنتاج أصناف القمح بالجمهورية في عام ٢٠١٦



البيان	إجمالي الإنتاج		
	ألف إردب	ألف طن	% من إجمالي
سدس (١٢)	١٤٠١٤	٢١٠٢	٢٢,٥
مصر (١)	١٠٠٥٠	١٥٠٧	١٦,١
جيزة (١٦٨)	٨٠١٨	١٢٠٣	١٢,٩
جيزة (١١)	٨٠١١	١٢٠٢	١٢,٩
بني سويف (٥)	٣٨٨٤	٥٨٣	٦,٢
سحا (٩٣)	٣٨٦٧	٥٨٠	٦,٢
مصر (٢)	٣٦٩٩	٥٥٥	٥,٩
جيزة (٩)	٣١١٤	٤٦٧	٥,٠
بني سويف (١)	٢٢١٤	٣٣٢	٣,٦
جيزة (١٧١)	١٤٦٨	٢٢٠	٢,٤
سحا (٩٤)	١٢٧٨	١٩٢	٢,٠
أصناف أخرى*	٢٦٦٨	٤٠٠	٤,٣
الجمهورية	٦٢٢٨٤	٩٣٤٣	١٠٠

* أصناف تمثل أقل من ١% من إجمالي إنتاج الجمهورية.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء - نشرة الاقتصاد الزراعي "المحاصيل الشتوية" - أعداد متفرقة.

السعر المزرعي وتكاليف إنتاج الفدان وأرباحه فدان القمح

السعر المزرعي

في ٥ يناير ٢٠١٧ أعلنت الحكومة المصرية شراء محصول القمح المحلي لعام ٢٠١٧ من المزارعين استناداً إلى الأسعار السائدة في السوق العالمي، والمستمدة من المتوسط المتحرك للأسعار التي تدفعها الهيئة العامة للسلع التموينية التابعة لوزارة التموين مقابل مشترياتها من القمح خلال الشهرين السابقين، والتي بلغت نحو ٢٠٠ دولار/طن

في منتصف شهر مارس ٢٠١٧، غير أن تقلبات أسعار الصرف دفعت أكبر اتحاد للمزارعين وعدد من أعضاء اللجنة الزراعية الممثلة في البرلمان للمطالبة بزيادة سعر الشراء فوق السعر المحدد مسبقا واستقر سعره ما بين ٢٢٧-٢٣٠ دولار/طن، وبعد اجتماع مجلس الوزراء في الثامن من مارس ٢٠١٧ أعلن كل من وزير الزراعة واستصلاح الأراضي ووزير التموين أسعار شراء القمح المحلي وفقا لدرجة نقاء المحصول وتكاليف الإنتاج والذي بلغ ٥٥٥ جنيها للإردب بنسبة نقاوة "٢٢,٥"، ٥٦٥ جنيها بنسبة نقاوة "٢٣"، و ٥٧٥ جنيها بنسبة نقاوة "٢٣,٥" بمتوسط ٥٥٦ جنيها للإردب بما يقابل ٢١٤ دولار/طن، وهو قريب جداً من سعر الـ ٢١١ دولار/طن الذي دفعته الشركة لشراء القمح المستورد والذي اشترته في آخر مناقصة لها. ويعد مقارنة سعر استيراد القمح بمقابلته المحلي لا تعد مقارنة عادلة وذلك لارتفاع جودة نوعية الاقماع المصرية عن مثيله المستوردة، ولذلك يجب عند تحديد سعر لتوريد القمح للموسم الحالي ٢٠١٧/٢٠١٨ أن يراعى معيار نسبة البروتين بالاقماع الموردة محليا بجانب درجة نقاوته وتكاليف إنتاجه، حيث تتخطى نسبة البروتين في القمح المحلي نسبة ١٦% ويخلو تماما من فطر "الإرجوت" السام، بينما لا تتجاوز النسبة ١٢% بالمستورد، في حين سمحت الحكومة باستيراد أقماع تحتوي على نسبة لا تتجاوز ٠,٥% من الفطر "الإرجوت" السام.

تشير البيانات الإحصائية إلى ارتفاع السعر المزرعي بشكل تدريجي للمحصول الرئيسي للقمح (الحبوب) خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧)، حيث ارتفع سعر طن القمح من حوالي ٢,٥٨٠ ألف جنيه عام ٢٠١٣ إلى حوالي ٣,٧ ألف جنيه عام ٢٠١٧ بزيادة نحو ٤٣,٤%، ٣٣,٤% عن مثيله في عام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٦ على الترتيب، وجاء هذا الارتفاع الملحوظ في أسعار القمح المحلي في عام ٢٠١٧ كنتيجة لتطبيق سياسة تعويم الجنيه. كما حدث ارتفاع مستمر لسعر حمل تبن القمح خلال نفس الفترة، حيث زاد هذا السعر من حوالي ١٥٥ جنيهاً عام ٢٠١٣ إلى حوالي ٢٥٠ جنيها عام ٢٠١٧ أي بزيادة تقدر بنحو ٦١,٣%، ٥١,٥% عن مثيله في عام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٦ على الترتيب.

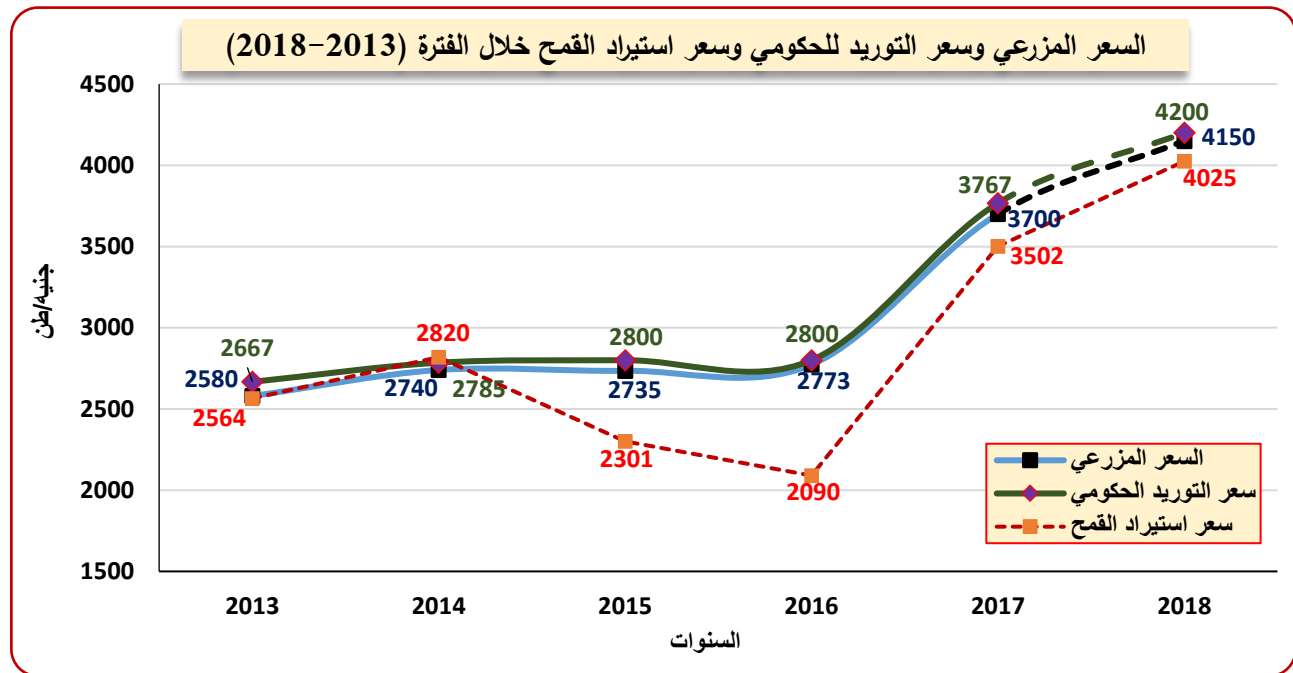
السعر المزرعي وسعر التوريد الحكومي والكمية الموردة من المزارعين للحكومة ونسبته من الإنتاج الكلي للقمح خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨).

السنوات	السعر المزرعي للمحصول		سعر التوريد (جنيه/طن)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	الكمية الموردة	
	الرئيسي (جنيه/طن)	الثانوي (جنيه/طن)			(ألف طن)	% من الإنتاج الكلي
٢٠١٣	٢٥٨٠	١٥٥	٢٦٦٧	٩٤٦٠	٣٥٠٠	٣٧,٠
٢٠١٤	٢٧٤٠	١٥٨	٢٧٨٥	٩٢٨٠	٣٦٤٠	٣٩,٢
٢٠١٥	٢٧٣٥	١٦٢	٢٨٠٠	٩٦٠٨	٣٧٠٠	٣٨,٥
٢٠١٦	٢٧٧٣	١٦٥	٢٨٠٠	٩٣٤٣	٤٥٤٥	٤٨,٦
٢٠١٧ ^(١)	٣٧٠٠	٢٥٠	٣٧٦٧	٨٧٥٣	٣٧٥٠	٤٢,٨
٢٠١٨*	٤١٥٠	٢٥٢	٤٢٠٠	٩٦٦٩	٤٢٢٥	٤٣,٧

(١) بيانات غير منشورة * قيم متوقعة.

المصدر: ١- جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء - نشرة الاقتصاد الزراعي "المحاصيل الشتوية" - أعداد متفرقة.
٢- سجلات وزارة التموين بيانات غير منشورة.

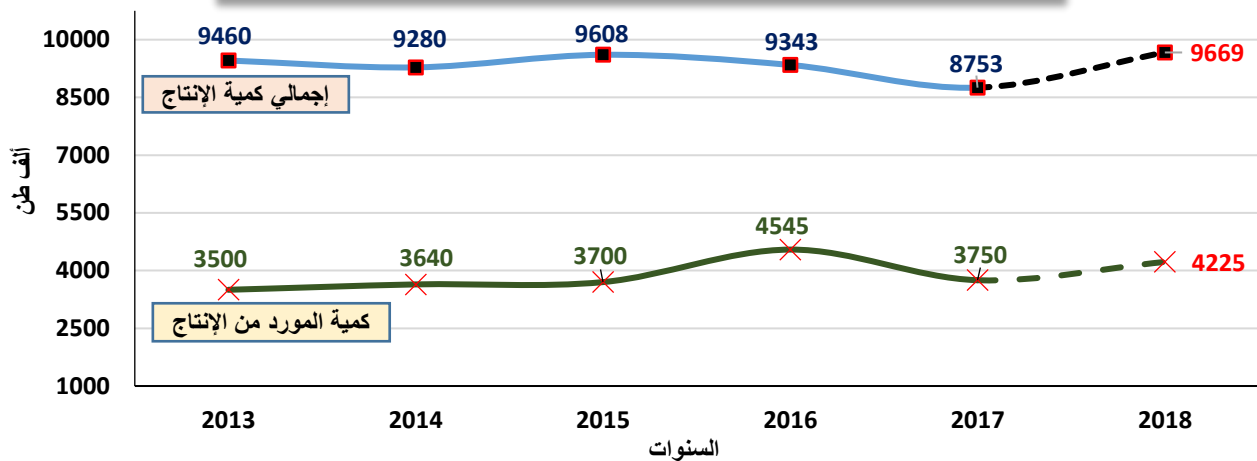
أما بالنسبة لسعر توريد القمح المحدد من قبل الحكومة فبمقارنة متوسط السعر البالغ ٢٨٠٠ جنيه للطن قبل تعويم الجنيه المصري عام ٢٠١٦ ومتوسط ٣٧٦٧ جنيه للطن بعد تعويم الجنيه في ٣ نوفمبر ٢٠١٦ وسياسة التسعير الجديدة التي أعلنتها الحكومة المصرية في الثامن من مارس عام ٢٠١٧، فإن دخل المزارعين من توريد الطن من القمح يزيد بنحو ٣٤,٥%، حيث يساعد السعر المحدد لتوريد القمح لموسم حصاد القمح لعام ٢٠١٧ على التقليل من الممارسات الاحتياطية، والتي من خلالها يقوم عديمي الضمير المتلاعبين بالنظام بتمرير القمح المستورد على أنه محلي، ويعتبر العديد من تجار القمح نظام التسعير الجديد خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح مما يوفر الكثير من الموارد التي يمكن استخدامها بشكل أفضل لدعم المزارعين بإتاحة المدخلات بأسعار معقولة ونشر المعرفة والتقنيات المتقدمة.



وبالنسبة لتوريد المزارعين لكميات من إنتاجهم من القمح للحكومة من خلال بنك التنمية والائتمان الزراعي والشركة العامة للصوامع، وكنتيجة لما اتخذته وزارة التموين بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والمحافظين من استعدادات وإجراءات صارمة في ضوء الملاحظات التي رصدها تقرير لجنة تقصى حقائق القمح المشكلة من مجلس النواب في العام الماضي حقق موسم توريد القمح خلال الفترة من ١٥ مايو ٢٠١٧ إلى ١٥ يوليو ٢٠١٧ نجاحاً ملحوظاً، حيث تم توريد نحو ٣,٧٥٠ مليون طن في هذا الموسم (بقيمة حوالي ١٣ مليار جنيه) تمثل نحو ٤٢,٨% من إجمالي إنتاج القمح المحقق لنفس الموسم وهو أقل من متوسط الـ ٣,٦ مليون طن التي تم توريدها للحكومة على مدى ثلاث سنوات الماضية (٢٠١٣-٢٠١٥) بنحو ٣,٨% وأقل بكثير من الـ ٤,٥ مليون طن المزعم أنه قد تم شراؤها من المزارعين في عام ٢٠١٦ بنسبة ١٧,٥%.

ويشار هنا أن كمية القمح الموردة للحكومة والبالغة حوالي ٣,٧٥٠ مليون طن منه حوالي ٣,٤ مليون طن تسلمتها الهيئة العامة للسلع التموينية، وحوالي ٣٥٠ ألف طن قمح صلب تم تخصيصها لشركات المكرونة التابعة للقطاعين العام والخاص لتخفيض فاتورة الاستيراد وتثبيت أسعار المكرونة خلال الفترة القادمة.

الإنتاج الكلي والكمية الموردة للحكومة لمحصول القمح خلال الفترة (2018-2013)



وإذا ما تم الأخذ في الاعتبار تكاليف إنتاج طن القمح ونسبة المتوقعة لارتفاع تكاليف المعيشة للمزارع فمن المتوقع أن يبلغ سعر توريد القمح الحكومي للموسم ٢٠١٧/٢٠١٨ (من المنتظر أن يعلن في منتصف شهر مارس ٢٠١٨) نحو ٦٣٠ جنيه للارdeb (بما يعادل ٤٢٠٠ جنيه/طن وهو أقل إلى حد ما من متوسط سعر استيراد طن القمح المتوقع في عام ٢٠١٨) بزيادة حوالي ٦٥ جنيه/ارdeb عن مثيله في موسم ٢٠١٦/٢٠١٧ تمثل ١١,٥%، ومن المتوقع في عام ٢٠١٨ أن يحدث زيادة ملحوظة في الكميات الموردة للحكومة من المزارعين كنتيجة للإجراءات التي ساهمت في نجاح موسم توريد القمح ٢٠١٧، حيث من المتوقع أن تصل هذه الكمية إلى حوالي ٤,٢٢٥ مليون طن (تمثل نحو ٤٣,٧% من إجمالي الإنتاج المتوقع في نفس العام) بزيادة نحو ١٢,٧% عن مثيله المحقق في عام ٢٠١٧. ووفقا للسعر التوريد الحكومي فمن المتوقع في عام ٢٠١٨ أن يصل السعر المزرعي حوالي ٦٢٢,٥ جنيه/ارdeb (يعادل حوالي ٤١٥٠ جنيه) بنسبة زيادة تبلغ نحو ١٢,٢% عن مثيله في عام ٢٠١٧، كما يتوقع في نفس العام أن يصل السعر المزرعي لحمل تبين القمح حوالي ٢٥٢ جنيهاً بنسبة زيادة تبلغ نحو ٠,٨% عن مثيله في عام ٢٠١٧.

تكاليف إنتاج فدان القمح

يعتبر مزارعو مصر من أكثر مزارعي القمح إنتاجاً في العالم ومع ذلك فإن متوسط مساحات الإنتاج الصغيرة الذي يبلغ أقل من هكتار (٢,٣٨ فدان) وهو السبب الرئيسي الذي جعل الحكومة تحتفظ بسعر شراء مرتفع خاصة بعد أن تم تعويم الجنيه وأصبح المزارعون أكثر قدرة على المنافسة بالنسبة للمنتجين الأجانب. وكنتيجة لبدء الحكومة في خفض التدريجي لدعم الوقود ابتداء من عام ٢٠١٦ زادت تكاليف خدمات إنتاج القمح التي تعتمد على الوقود (مثل: إعداد الأرض، الري، الحصاد) بمتوسط بلغ نحو ٢٨%، ومن المتوقع زيادة في تكاليف هذه المدخلات المختلفة للإنتاج بسبب زيادة خفض الحكومة لدعم الوقود بنحو ٤٣% في عام ٢٠١٧.

وتوضح البيانات الإحصائية أن إجمالي تكاليف فدان القمح على مستوى الجمهورية زاد من حوالي ٧,٠٥٤ ألف جنيه في عام ٢٠١٦ إلى حوالي ١٠ آلاف جنيه في عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت نحو ٤١,٨%، حيث زاد

إجمالي تكاليف إنتاج القمح المتغيرة (إجمالي تكاليف إنتاج فدان القمح بدون إيجار) من حوالي ٣,٨٥ ألف جنيه في عام ٢٠١٦ إلى حوالي ٥,٨ ألف جنيه في عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت نحو ٥٠,٧%، وكانت أكثر الزيادة في بنود مستلزمات الإنتاج مثل في السماد البلدي والمبيدات والسماد الكيماوي حيث تضاعفت من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠١٧ بنحو ٢٢٤%، ١٦٤%، ١١٧% على الترتيب، ومن حيث العمليات الزراعية كانت بنود العمليات التي تعتمد على اجراءها الخدمة الآلية حققت أعلى زيادة في قيمة تكاليف إنتاج فدان القمح حيث تمثلت في عمليات الخدمة الزراعية وتحضير الأرض للزراعة والري والتي زادت بنحو ١٧٨%، ١٣٧%، ٩٨% على الترتيب، كما زاد إيجار الفدان القمح من حوالي ٣,٢٠٥ ألف جنيه في عام ٢٠١٦ إلى حوالي ٤,٢ ألف جنيه في عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت نحو ٣١%.

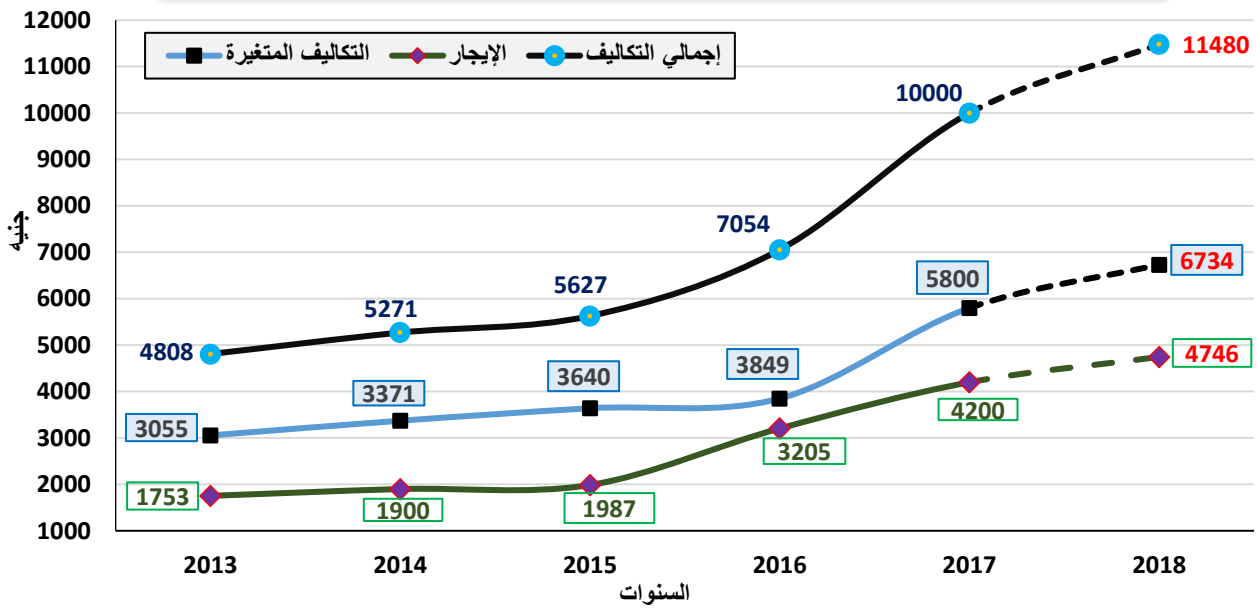
تكاليف إنتاج وإيجار فدان بالجنيه خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٨)

بنود التكاليف	السنة	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧ (١)	متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)	
					جنيه	% من الإجمالي
أجور عمال		١٣٥٤	١٣٩٢	١٨٠٥	١٥١٧	٢٠,١
خدمة آلات		٨٩٥	١٠٠٨	١٣٧٠	١٠٩١	١٤,٤
ثمن سماد كيماوي		٥١٣	٥٥٣	١٢٠٠	٧٥٥	١٠,٠
مصاريف عمومية		٣٣١	٣٥٠	٤٠٠	٣٦٠	٤,٨
ثمن تقاوي		٣٠١	٣٢٥	٣٧٥	٣٣٤	٤,٤
ثمن سماد بلدي		١١٦	١١١	٣٦٠	١٩٦	٢,٦
ثمن مبيدات		١٣٠	١١٠	٢٩٠	١٧٧	٢,٣
جملة تكاليف مستلزمات الإنتاج		٣٦٤٠	٣٨٤٩	٥٨٠٠	٤٤٣٠	٥٨,٦
الحصاد		٧٩٢	٨٠٥	١٢٥٠	٩٤٩	١٢,٦
التسميد		٧٧٠	٨١٠	٧٧٠	٧٨٣	١٠,٤
الري		٤٢٣	٤٥٤	٩٠٠	٥٩٣	٧,٨
تحضير الأرض للزراعة		٢٩٦	٣٢٥	٧٧٠	٤٦٤	٦,١
التقاوي والزراعة		٣٩٦	٤٣٥	٥٤٠	٤٥٧	٦,٠
مصاريف عمومية		٣٣١	٣٥٠	٤٠٠	٣٦٠	٤,٨
نقل المحصول		٢٥٠	٢٩٥	٤٥٠	٣٣٢	٤,٤
مقاومة الآفات		٢٦٧	٢٤٩	٣٧٠	٢٩٥	٣,٩
الخدمة الزراعية		١١٥	١٢٦	٣٥٠	١٩٧	٢,٦
جملة تكاليف العمليات الزراعية		٣٦٤٠	٣٨٤٩	٥٨٠٠	٤٤٣٠	٥٨,٦
إجمالي التكاليف المتغيرة		٣٦٤٠	٣٨٤٩	٥٨٠٠	٤٤٣٠	٥٨,٦
الإيجار		١٩٨٧	٣٢٠٥	٤٢٠٠	٣١٣١	٤١,٤
المجموع الكلي للتكاليف		٥٦٢٧	٧٠٥٤	١٠٠٠٠	٧٥٦١	١٠٠

(١) بيانات غير منشورة * قيم متوقعة.

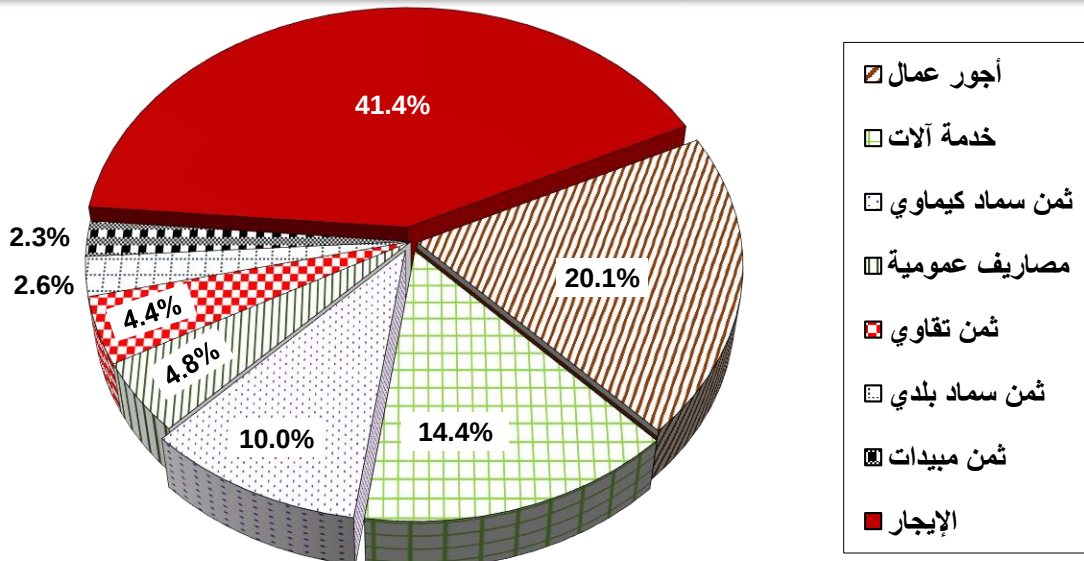
لمصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء - نشرة الاقتصاد الزراعي "المحاصيل الشتوية" - أعداد متفرقة.

التكاليف المتغيرة والإيجار وإجمالي تكاليف فدان القمح خلال الفترة (2018-2013)

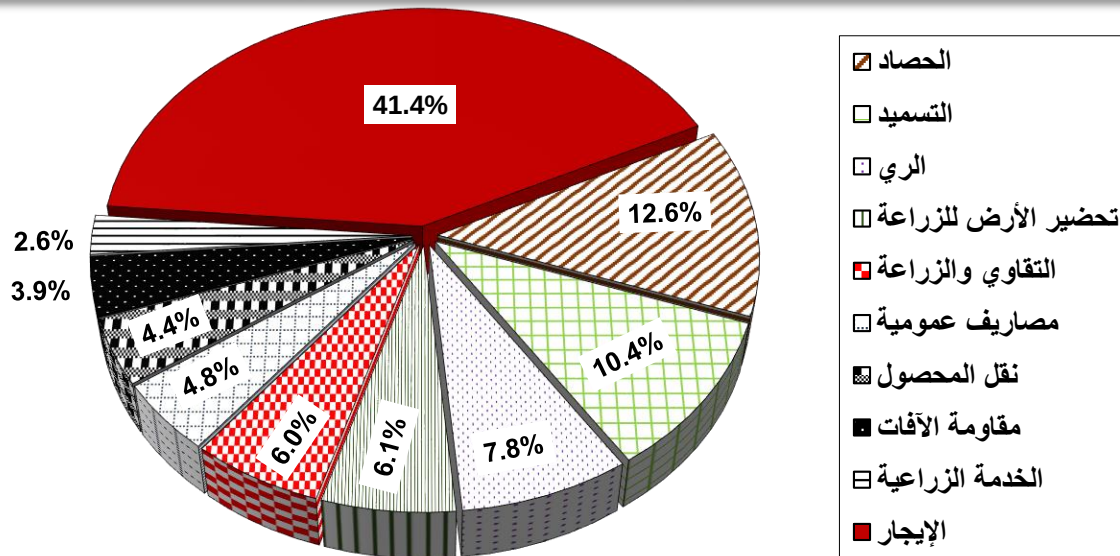


وفي متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠١٥) بلغ إجمالي تكاليف الإنتاج المتغيرة وإيجار فدان القمح حوالي ٤,٤٣٠ ألف جنيه مثل نحو ٥٨,٦%، ٤١,٤% من إجمالي تكاليف إنتاج فدان القمح البالغ حوالي ٧,٥٦١ ألف جنيه على الترتيب، ومثلت أهم بنود تكاليف إنتاج فدان القمح المتغيرة لمستلزمات الإنتاج كلا من قيمة أجور العمالة البشرية وأجور الآلات والسماذ الكيماوي والتي تمثل إجمالي قيمتهم نحو ٧٦% من إجمالي تكاليف مستلزمات الإنتاج لفدان القمح، بينما مثلت أهم بنود تكاليف إنتاج فدان القمح المتغيرة للعمليات الزراعية كل من قيمة الحصاد والتسميد والري وتحضير الأرض للزراعة والري والتي تمثل إجمالي قيمتهم نحو ٧٣,٣% من إجمالي تكاليف العمليات الزراعية لفدان القمح.

الأهمية النسبية لبنود تكاليف فدان القمح طبقاً لبنود مستلزمات الإنتاج والإيجار في متوسط الفترة (2017-2015)



الأهمية النسبية لبنود تكاليف فدان القمح طبقاً لبنود العمليات الزراعية والإيجار في متوسط الفترة (2015-2017)



ويجب الإشارة إلى أن وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي وضعت خطة متكاملة للاستعداد للموسم الزراعي الشتوي ٢٠١٧/٢٠١٨ خاصة بتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي من الأسمدة والتقاوي لزراعة المحاصيل الشتوية وخاصة القمح من خلال عدة إجراءات والتي منها تشكيل لجان رقابية مشددة لمتابعة عمليات توزيع الأسمدة، لمنع تسرب الأسمدة المدعمة للسوق السوداء، وعمل معاينات فعلية على "رأس الغيط"، لمنح المقررات للفلاحين الذين يزرعون الأرض بالفعل وليس لمجرد امتلاك الحيازة فقط، وذلك تجنباً لعمليات التلاعب التي تحدث مع بعض أصحاب الحيازات، بالإضافة إلى إلزام مصانع الإنتاج بتوفير جميع الحصص المقررة لصالح وزارة الزراعة لتغطية احتياجات الموسم الشتوي. وكشف تقرير لوزارة الزراعة، وأن من بين ضوابط توزيع الأسمدة الشتوية بالجمعيات الزراعية، تشكيل غرف عمليات لتوزيع الأسمدة بكل محافظة، تتبع الغرف المركزية بالوزارة التي تشرف على توزيع المقررات السمادية للموسم الشتوي، للحد من التلاعب وتجار السوق السوداء على أن تباع شيكارة السماد بأسعارها الثابتة الجديدة، وتحويل كل من تثبت مخالفته إلى جهات التحقيق، أما بالنسبة للتقاوي فقد تم توفير منافذ لبيع التقاوي سواء التابعة للإدارة أو الجمعيات الزراعية مع توزيع تقاوي القمح على المزارعين من خلال لجان مختصة بإنتاج التقاوي للتأكد من مطابقة الأقماح للمواصفات المحددة عالمياً، وقد تم تطبيق منظومة تقاوي القمح الجديدة لموسم ٢٠١٧/٢٠١٨ بتوفير مليون إردب من ١٩ صنفاً عالية الإنتاجية وذلك بعد إلغاء درجة المسجل من نظام التقاوي لحصول المزارع على تقاوي معتمدة بعد درجة الأساس مباشرة.

ومن المتوقع في عام ٢٠١٨ أن تستمر الزيادة في قيمة بنود التكاليف المتغيرة لفدان القمح وفقاً لنسبة التضخم أن تصل إجماليتها إلى حوالي ٦,٧٣٤ ألف جنيه بنسبة زيادة تبلغ نحو ١٦,١% عن مثيلها في عام ٢٠١٧، ومن المتوقع في نفس العام أن تزيد قيمة إيجار فدان القمح لتصل إلى حوالي ٤,٧٦٤ ألف جنيه بنسبة زيادة تبلغ نحو ١٣% عن مثيلتها في عام ٢٠١٧، أي أنه من المتوقع أن يبلغ إجمالي قيمة تكاليف إنتاج فدان القمح حوالي ١١,٤٨٠ ألف جنيه بنسبة زيادة تبلغ نحو ١٤,٨% عن مثيلتها في عام ٢٠١٧.

إجمالي إيراد وصافي عائد فدان القمح

تتأثر أرباحية الفدان بكل من الأسعار المزرعية للمحصول الرئيسي والثانوي وإنتاجية وتكاليف الفدان، وكنتيجة لارتفاع إنتاجية فدان القمح خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) زاد الإيراد الكلي لفدان القمح من حوالي ٩ ألف جنيه في عام ٢٠١٣ إلى حوالي ١٣,٧ ألف جنيه في عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت نحو ٥٢% عن مثيله في عام ٢٠١٣، في حين زاد إجمالي تكاليف إنتاج فدان القمح في عام ٢٠١٧ بنحو ١٠,٨% بالمقارنة بمثيله في عام ٢٠١٣، مما انعكس ذلك في نقص صافي عائد فدان القمح من حوالي ٤,٢ ألف جنيه في عام ٢٠١٣ إلى حوالي ٣,٧ ألف جنيه عام ٢٠١٧ بنسبة نقص بلغت نحو ١٢,٢%.

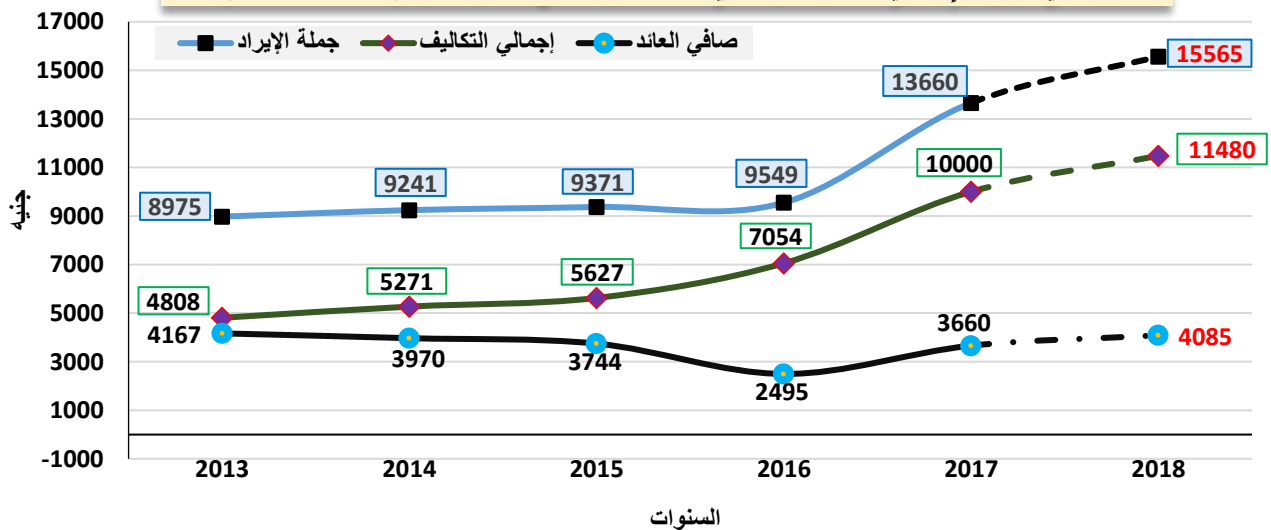
إجمالي الإيراد وإجمالي التكاليف وصافي عائد فدان القمح على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٨)

البيان	السنة	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧ ^(١)	* ٢٠١٨
السعر المزرعي للمحصول	الرئيسي (جنيه/طن)	٢٥٨٠	٢٧٤٠	٢٧٣٥	٢٧٧٣	٣٧٠٠	٤١٥٠
	ثانوي (جنيه/حمل)	١٥٥	١٥٨	١٦٢	١٦٥	٢٥٠	٢٥٢
إيراد المحصول	الرئيسي (جنيه/فدان)	٧٢٢٧	٧٤٩٤	٧٥٧٦	٧٧٢٦	١٠٦٦٠	١٢٥٤١
	ثانوي (جنيه/فدان)	١٧٤٨	١٧٤٧	١٧٩٥	١٨٢٣	٣٠٠٠	٣٠٢٤
جملة الإيراد (جنيه/فدان)		٨٩٧٥	٩٢٤١	٩٣٧١	٩٥٤٩	١٣٦٦٠	١٥٥٦٥
إجمالي التكاليف (جنيه/فدان)		٤٨٠٨	٥٢٧١	٥٦٢٧	٧٠٥٤	١٠٠٠٠	١١٤٨٠
صافي العائد (جنيه/فدان)		٤١٦٧	٣٩٧٠	٣٧٤٤	٢٤٩٥	٣٦٦٠	٤٠٨٥

(١) بيانات غير منشورة * قيم متوقعة.

لمصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشئون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء - نشرة الاقتصاد الزراعي "المحاصيل الشتوية" - أعداد متفرقة.

إجمالي الإيراد وإجمالي التكاليف وصافي عائد فدان القمح خلال الفترة (2018-2013)



وبناءً على التوقع السابق بإنتاجية فدان القمح من المحصول الرئيسي والثانوي في عام ٢٠١٨ فمن المتوقع أن يبلغ إجمالي إيراد فدان القمح في هذا العام حوالي ١٥,٦ ألف جنيه بنسبة زيادة تبلغ نحو ١٤% عن مثيله في عام ٢٠١٧، وبناءً على التوقع لكلاً من إجمالي إيراد وإجمالي تكاليف إنتاج فدان القمح في عام ٢٠١٨ فمن المتوقع أن يصل صافي عائد فدان القمح في هذا العام حوالي ٤,٠٨٥ ألف جنيه بنسبة زيادة تبلغ نحو ١١,٦% عن مثيله في عام ٢٠١٧.

السوق العالمي للقمح

الإنتاج العالمي من القمح

بلغت توقعات منظمة الأغذية والزراعة الحالية للإنتاج العالمي من القمح ٧٥٢,٨ مليون طن في عام ٢٠١٧ وهي أقل من عام ٢٠١٦ بحوالي ٧,٤ مليون طن أو بنحو ١%, ويرتبط معظم الانخفاض هذا العام بالانخفاض الكبير المتوقع في الإنتاج لكل من أستراليا والولايات المتحدة. ومن المتوقع أن ينخفض إنتاج القمح في الولايات المتحدة عام ٢٠١٧ بنحو ٢٥% ليصل إلى ٤٧,٤ مليون طن، كما من المتوقع انخفاض إنتاج كندا من القمح إلى ٢٧,١ مليون طن بنقص قدره ١٥% عن عام ٢٠١٦، بينما من المتوقع أن يزداد الإنتاج في الاتحاد الأوروبي بنحو ٤% ليصل إلى ١٥٠ مليون طن في عام ٢٠١٧، ويعتمد جزء كبير من هذه الزيادة على تحسن الإنتاج في فرنسا كنتيجة لارتفاع العائدات الكلية، وعلاوة على ذلك فقد حسنت الظروف الملائمة من جودة القمح بشكل عام مقارنة بعام ٢٠١٦. وعلى الرغم من أن هطول الأمطار في وقت الحصاد في ألمانيا وبولندا أثرت سلباً على جودة المحاصيل في هذه الدول، وفي روسيا الاتحادية فمن المتوقع أن يصل الإنتاج رقماً قياسياً ليبلغ نحو ٨٣,٦ مليون طن بزيادة ١٠ ملايين طن عن عام ٢٠١٦، وفي أوكرانيا من المتوقع أن يؤدي ارتفاع الإنتاجية إلى زيادة إنتاج القمح بنحو ٢% تعادل ٢٦,٦ مليون طن في عام ٢٠١٧، وبلغ إنتاج القمح في كازاخستان حوالي ١٤ مليون طن بانخفاض ٧,٥% عن عام ٢٠١٦. وفي آسيا فمن المتوقع تحقيق زيادة طفيفة في الإنتاج لعام ٢٠١٧، وتأتي معظم الزيادة من الهند حيث أدى ارتفاع أسعار المشتريات الحكومية وتوافر الطقس المواتي إلى زيادة كبيرة في الزراعه ونتيجة لذلك يقدر إنتاج القمح لعام ٢٠١٧ في الهند بنحو ٩٨,٤ مليون طن بزيادة ٦,٦% عن عام ٢٠١٦، وفي باكستان بلغ إنتاج القمح في عام ٢٠١٧ حوالي ٢٦ مليون طن بزيادة ٢% عن العام السابق كنتيجة الطقس الجيد والاستخدام الموسع للأسمدة الذي ساعد على زيادة الإنتاجية، وفي الصين (أكبر منتج للقمح في العالم) فمن المتوقع ارتفاع الإنتاج ١% ليبلغ ١٣٠ مليون طن مما يضعها في مستوى مماثل لعام ٢٠١٥ من حيث الإنتاج العالمي من القمح. وفي الشرق الأدنى فمن المتوقع في عام ٢٠١٧ أن يرتفع إنتاج القمح في تركيا نحو ٦% عن عام ٢٠١٦ ليبلغ حوالي ٢١,٨ مليون طن كنتيجة للطقس الجيد، بينما من المتوقع أن يظل الإنتاج في إيران دون تغيير تقريباً مقارنة بالعام الماضي، وما زالت النزاعات الجارية تقيد الإنتاج الزراعي في أفغانستان والعراق وسوريا ونتيجة لذلك فمن المتوقع أن تظل مستويات إنتاج القمح في البلدان الثلاثة أقل من المتوسط ولو أن الطقس المواتي في سوريا قد ساهم في الحصول على زيادة سنوية معقولة. وفي شمال أفريقيا أدت الأمطار فوق المتوسط الموزعة بشكل جيد إلى انتعاش حاد في إنتاج القمح في المغرب في عام ٢٠١٧ حيث قدر بنحو ٧,١ مليون طن أي أكثر من ضعف إنتاج عام ٢٠١٦ والذي تأثر سلباً بالطقس الجاف، وبالمثل سجلت الجزائر زيادة سنوية في إنتاج القمح وهو في الغالب نتيجة لحصاد مساحة أكبر من القمح. وتشير توقعات إنتاج القمح في أستراليا إلى انخفاض في إنتاج عام ٢٠١٧ (بعد المستوى العالي الاستثنائي الذي سجله في عام ٢٠١٦) وتقدر التوقعات الأولية لإنتاج عام ٢٠١٧ بنحو ٢١,٦ مليون طن بانخفاض سنوي بلغ ٣,٨%، ويعتبر الجفاف خلال

السنة	كمية الإنتاج	المعروض ^(١)	الاستخدام ^(٢)	التجارة ^(٢)	المخزون النهائي ^(٣)	استهلاك	السعر
						العالمي للفرد	العالمي ^(ب)
						(كجم/سنة)	(دولار/طن)
٢٠١٦/٢٠١٥	٧٣٣,٩	٩١٩	٧١٠,٩	١٦٦,٧	٢٢٢,٤	٦٦,٦	١٨٢,٧١
* ٢٠١٧/٢٠١٦	٧٦٠,٢	٩٤٥	٧٣٢,٨	١٧٧,٤	٢٤٥,٢	٦٦,٧	١٥٧,٨٨
** ٢٠١٨/٢٠١٧	٧٥٢,٨	٩٦٨	٧٣٨,٢	١٧٥,٢	٢٥٨,٢	٦٦,٦	١٧٣,٦٦
% تغير ٢٠١٨/٢٠١٧ عن ٢٠١٧/٢٠١٦	١,٠-	٢,٤+	٠,٧+	١,٢-	٥,٣+	٠,١-	١٠+

(b) World Bank, data.worldbank.org/data-catalog/commodity-price-data.

أسفرت المخاوف بشأن الظروف الجوية غير المواتية التي تؤثر على المحصول في كندا والولايات المتحدة، بالإضافة إلى عدم اليقين بشأن آفاق الإنتاج في العديد من الدول الرئيسية المنتجة الأخرى، عن أسعار أكثر ثباتاً خلال الأشهر الأخيرة من الموسم التسويقي ٢٠١٦/٢٠١٧. غير أن الأسعار المحددة للقمح قد انخفضت بشكل مطرد منذ بداية الموسم التسويقي ٢٠١٧/٢٠١٨، وفي شهر أكتوبر ٢٠١٧ بلغ متوسط سعر الطن من القمح الأمريكي الأحمر الصلب الشتوي ٢١٤ دولاراً أمريكياً بانخفاض ١٠% عن بداية الموسم في شهر يوليو ٢٠١٧، ولكنه ما زال أعلى من متوسط السعر في شهر أكتوبر ٢٠١٦ بنحو ١١٪. وفي واقع الأمر فمنذ بداية الموسم ظلت أسعار تصدير القمح من الولايات المتحدة أعلى من مستويات العام الماضي، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى تقلص الإمدادات من القمح عالي الجودة في مواجهة الطلب العالمي المتزايد، وقد اتبعت العقود الآجلة للقمح نهج مماثل منذ بداية الموسم الحالي في شهر أكتوبر ٢٠١٧، وبلغ متوسط سعر تسليم مجلس شيكاغو للتجارة

خلال شهر ديسمبر ٢٠١٦ حوالي ١٦١ دولاراً أمريكياً للطن، بزيادة ٧% عن شهر أكتوبر ٢٠١٦. ويعتبر القمح الذي يحتوي على مستويات بروتين ما بين ١٣ و ١٥%، ضرورياً لصنع أنواع مخصوصة من الخبز ومعظم أصناف المكرونه، وقد ازداد تقلب الأسعار لهذا النوع من القمح هذا الصيف، حيث أدت التحولات في توقعات الطقس بين التنبؤات الجافة والأمطار إلى تغير أسعار القمح صعوداً، وأدت حالات الجفاف إلى انخفاض محاصيل القمح عالية الجودة في الدول المنتجة الرئيسية، وهي الولايات المتحدة وكندا وأستراليا، حيث تزايدت الأسعار إلى أعلى مستوياتها منذ عدة سنوات، وقد قفزت أسعار تصدير القمح الأحمر الأمريكي الصلب في يوليو ٢٠١٦ إلى ٣٤٦ دولاراً أمريكياً مقابل ٣٠٠ دولاراً أمريكياً للطن قبل شهر واحد، في مقابل ٢٤١,٧ دولاراً أمريكياً للطن في يوليو ٢٠١٦، وفي يوليو ٢٠١٦ بلغت أسعار القمح الكندي الغربي الأحمر الربيعي ٢٠٨ دولاراً أمريكياً للطن، وارتفعت أسعار تصدير القمح الأسترالي من ٢٨٢ دولاراً أمريكياً في يونيو ٢٠١٧ إلى ٣١٩,٧ دولار في يوليو ٢٠١٧. ومع ارتفاع أسعار القمح في نصف الكرة الشمالي خلال فترة الصيف، اتبعت العقود الآجلة للقمح نفس الاتجاه. فقد أدت الظروف الجوية السيئة إلى ارتفاع أسعار القمح الربيعي عالي الجودة في يوليو ٢٠١٧ إلى أعلى مستوياته في أربع سنوات في سوق مينيابوليس لتجارة الحبوب. وارتفعت أسعار العقود الآجلة للقمح بنسبة ٥٠%، من ١٨٢ دولاراً للطن في يناير ٢٠١٦ إلى ذروتها البالغة ٢٨٠,٨ دولاراً للطن في يوليو ٢٠١٧، حيث انخفضت إلى نحو ٢٢٦,٤ دولاراً أمريكياً في أكتوبر ٢٠١٧، ومع تحسن الأحوال الجوية تم تعديل تقديرات إنتاج القمح الربيعي صعوداً. وقد قفزت العقود الآجلة للقمح في بورصة إنتركونتيننتال من ١٧٧ دولاراً أمريكياً في مايو ٢٠١٧ إلى نحو ٢٣١ دولاراً أمريكياً في يوليو ٢٠١٧، ثم انخفضت مع التوقعات بأن يكون محصول القمح الربيعي أكبر مما كان متوقعاً، وأدت الظروف الجوية غير المواتية وعدم اليقين بشأن إنتاجية القمح خلال فصل الصيف إلى زيادة حادة في انتشار العقود الآجلة للقمح التي تم بيعها في "بورصة متشيجان" والعقود الآجلة للقمح الأحمر الصلب الشتوي المباع في "مجلس التجارة في مدينة كانساس".

التجارة العالمية للقمح

ظلت تجارة القمح أدنى من المستويات التي تم توقعها في ٢٠١٧/٢٠١٦ للتجارة العالمية للقمح (بما في ذلك دقيق القمح بمكافئ حبوب القمح) للفترة ٢٠١٧/٢٠١٨، فبالرغم من ارتفاعها إلى نحو ١٧٥,٢ مليون طن، فما زالت منخفضة بمقدار ٢ مليون طن، أي بنسبة ١,٢% عن أعلى مستوى له على الإطلاق، وهو ١٧٧,٤ مليون طن خلال الفترة ٢٠١٧/٢٠١٦، ويعزى الانخفاض الطفيف المتوقع في التجارة العالمية في ٢٠١٧/٢٠١٨ إلى حد كبير إلى انخفاض الواردات المتوقعة لآسيا، مما يعوض زيادة الواردات المتوقعة في أوروبا وأمريكا الشمالية، حيث من المتوقع أن يصل إجمالي واردات القمح من اسيا في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ إلى حوالي ٨٨,٧ مليون طن، بانخفاض قدره ٢,٣ مليون طن أو ٢,٥% عن الفترة ٢٠١٧/٢٠١٦ مع رجوع معظم الانخفاض المتوقع إلى الصين والهند. ومن المتوقع أن تصل واردات الصين من القمح إلى حوالي ٣,٢ مليون طن وهو أقل بنحو مليون طن عن عام ٢٠١٧/٢٠١٦، ويعتبر الإنتاج المحلي من القمح موجه للاستخدام المحلي السبب في انخفاض واردات الصين المتوقعة من القمح، كما من المتوقع أن تنخفض واردات الهند من القمح بمقدار ٢ مليون طن في

٢٠١٧/٢٠١٨ لتصل إلى ٤ ملايين طن في ضوء الحصاد الوفير لهذا العام، ومن المتوقع أيضا أن تتخفض واردات تايلند من القمح بنحو ٨٠٠ ألف طن لتصل إلى ٣ ملايين طن والسبب الرئيسي لذلك هو قرار الحكومة بتقييد الواردات من قمح العلف بداية من عام ٢٠١٨، بينما من المرجح أن تستورد عدة دول في آسيا مزيدا من القمح في الفترة ٢٠١٧/٢٠١٨، ولا سيما روسيا، حيث أدت الصراعات إلى تزايد الاعتماد على الواردات بالرغم من زيادة الإنتاج المحلي فيها إلى حد ما. وفي أفريقيا من المتوقع أن يبلغ إجمالي واردات القمح في الفترة ٢٠١٧/٢٠١٨ نحو ٤٩ مليون طن وهو أقل بقليل من مستواها في ٢٠١٦/٢٠١٧، وقد بلغت واردات مصر وهي أكبر مستورد للقمح في العالم حوالي ١٢ مليون طن أي ما يعادل ٤٠٠ ألف طن عن المستوى المقدر للفترة ٢٠١٦/٢٠١٧، ويعتبر الانخفاض الطفيف في إنتاج هذا العام وزيادة الطلب وارتفاع الأسعار المحلية من العوامل الرئيسية وراء ارتفاع مستوى الواردات المرتقبة في مصر، ومن المتوقع أيضا ارتفاع واردات القمح لجنوب أفريقيا بسبب انخفاض الإنتاج المحلي وأيضا بسبب الطلب القوي الذي دفع الحكومة إلى خفض التعريفات الجمركية على الواردات بنسبة ٦٠% اعتبارا من مطلع شهر أكتوبر، أما التعريفية الجديدة فهي في أدنى مستوياتها منذ فبراير ٢٠١٥. بينما من المتوقع أن تتخفض واردات المغرب من القمح بمقدار مليون طن لتبلغ ٤,٥ مليون طن نتيجة للانتعاش في الإنتاج المحلي لعام ٢٠١٦/٢٠١٧. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، من المتوقع أن تتغير الواردات عام ٢٠١٧/٢٠١٨ قليلا في معظم الدول خاصة بوليفيا والبرازيل، ومن المتوقع أن تتجاوز واردات القمح من المكسيك مستوى الموسم السابق بمقدار ٣٠٠ ألف طن لتصل إلى حوالي ٥,٣ مليون طن عام ٢٠١٧/٢٠١٨. وفي أوروبا من المتوقع أن يصل إجمالي واردات القمح إلى ٧,٧ مليون طن في ٢٠١٧/٢٠١٨، بزيادة ٤٦٠ ألف طن عن تقديرات عام ٢٠١٦/٢٠١٧، حيث من المتوقع أن يصل إجمالي واردات الاتحاد الأوروبي من القمح إلى ٥,٣ مليون طن، وهو أعلى بقليل مما كان عليه في ٢٠١٦/٢٠١٧، ويعد ارتفاع الطلب على القمح الصلب هو السبب الرئيسي وراء التوقع بارتفاع الواردات. وفي أمريكا الشمالية، من المحتمل أن تؤدي قلة المعروض المحلي من القمح في الولايات المتحدة إلى زيادة الواردات إلى ٤,١ مليون طن، بزيادة قدرها ٨٠٠ ألف طن عن الفترة ٢٠١٦/٢٠١٧، وهو أعلى مستوى منذ عام ٢٠١٣/٢٠١٤.

وفيما يتعلق بالصادرات، ينبغي أن يكون إجمالي الكميات المعروضة من القمح في الفترة ٢٠١٧/٢٠١٨ كافي لتلبية الطلب العالمي على الواردات، ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي صادرات القمح من الدول الرئيسية المصدرة خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨ حوالي ١٦٢ مليون طن وهو أقل بنحو ١,٥ مليون طن عن عام ٢٠١٦/٢٠١٧. ومن المتوقع في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ ارتفاع صادرات القمح من روسيا الاتحادية إلى ما لا يقل عن ٣٢ مليون طن وهو أعلى بنحو ١٧% عن عام ٢٠١٦/٢٠١٧، وهذه الزيادة تجعل روسيا الاتحادية من أكبر مصدر للقمح في العالم، حيث ستعوض الزيادة في صادرات روسيا الاتحادية انخفاض مبيعات أوكرانيا وكازاخستان وهما من أكبر الدول المصدرة للقمح. ومن المتوقع أيضا تزايد الصادرات من الاتحاد الأوروبي بنحو ٩% لتصل إلى ما يزيد قليلا عن ٢٨ مليون طن، ومن المنتظر في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ أن تقوم كندا بتصدير ٢١ مليون طن من القمح وهو أعلى بقليل من عام ٢٠١٦/٢٠١٧، وعلى النقيض من ذلك فمن المتوقع انخفاض صادرات الولايات المتحدة

بنحو ١١% تقريبا ليبلغ نحو ٢٦ مليون طن لانخفاض الإنتاج المحلي وقوة الدولار الأمريكي على مبيعات الولايات المتحدة هذا الموسم.

إجمالي المتاح لاستخدامات القمح

بعدما انتعشت استخدامات القمح في ٢٠١٦/٢٠١٧ بفضل تحسن الإمدادات العالمية وانخفاض الأسعار العالمية، ومع ارتفاع الإمدادات المتوقعة وثبات الأسعار نسبيا في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ فمن المتوقع أن يبلغ استخدامات للقمح العالمي حوالي ٧٣٨ مليون طن بزيادة نحو ٥ مليون طن أي ٠,٧% عن المتحقق في عام ٢٠١٦/٢٠١٧. ويمثل الاستهلاك المباشر لغذاء الإنسان نحو ٧٠% من الاستخدامات الكلية للقمح، ومن المتوقع أن يصل استهلاك الأغذية من القمح إلى ٥٠٣ ملايين طن في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ أي زيادة حوالي ١,١% تعادل ٥,٤ مليون طن عن مثيله في عام ٢٠١٦/٢٠١٧، وتسهم الزيادة في تحقيق متوسط مستقر نسبيا لمستوى نصيب الفرد من الاستهلاك على الصعيد العالمي، والذي من المتوقع أن يظل عند مستوى نحو ٦٧ كجم. وعلى النقيض من ذلك فمن المتوقع أن يظل إجمالي الاستخدامات الأخرى للقمح قريباً من مستوى الموسم السابق والبالغ حوالي ٩٧ مليون طن، واستناداً إلى التقديرات المستمدة من التقارير الأخيرة الصادرة عن مجلس الحبوب العالمي فإن إجمالي القمح المستخدم للإنتاج الصناعي في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ يمكن أن يصل إلى حوالي ٢٣ مليون طن وهو أعلى بقليل مما كان عليه في ٢٠١٦/٢٠١٧، ومن المتوقع أن يبلغ إنتاج النشا الذي يمثل الاستخدام الصناعي الرئيسي للقمح حوالي ١٢ مليون طن وهو أقل بقليل عن المستوى المقرر للعام ٢٠١٦/٢٠١٧، ومن المتوقع أيضاً أن يظل إجمالي استخدام القمح لإنتاج الوقود الحيوي ثابتاً عند ٩ مليون طن.

المخزون العالمي من القمح

من المتوقع أن يصل مخزون القمح العالمي إلى حوالي ٢٥٨ مليون طن بحلول نهاية المواسم في عام ٢٠١٨، وهو أعلى مستوياتها على الإطلاق بزيادة ١٣ مليون طن أي ٥% فوق مستوياتها الافتتاحي، ومع ذلك فإن هذا التنبؤ أقل بـ ٣ مليون طن عن توقعات منظمة الأغذية والزراعة السابقة المنشورة في أكتوبر، مع رجوع معظم الانخفاض إلى روسيا الاتحادية. وقد ازدادت مخزونات القمح في العالم بشكل مستمر منذ عام ٢٠١٣/٢٠١٤ حيث تجاوز النمو في الإنتاج العالمي التوسع في إجمالي الاستخدام العالمي. والمتوقع أن تبلغ نسبة المخزون إلى الاستخدام العالمي للقمح في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ نحو ٣٤,٤% بزيادة طفيفة عن الموسم السابق، حيث من المتوقع أن يكون الجزء الأكبر من الزيادة المتوقعة في احتياطي القمح العالمي لعام ٢٠١٧/٢٠١٨ في الصين والتي تمثل مخزونات القمح بها نحو ٤٣% من الإجمالي العالمي، حيث من المتوقع أن تزداد مخزونات القمح بما لا يقل عن ١٨ مليون طن أو ٢٠% عن مثيلها في عام ٢٠١٦/٢٠١٧ لتصل إلى حوالي ١١٠ ملايين طن.

الواردات المصرية من القمح

الواردات المصرية من القمح

تتعاقد هيئة السلع التموينية على استيراد القمح، إضافة إلى موسم حصاد القمح المحلي لتأمين الاحتياطي الاستراتيجي من القمح وتوفير الدقيق لإنتاج الخبز المدعم للمواطنين من خلال ٢٧ ألف مخبز بلدى مدعم على مستوى الجمهورية وأيضاً لتوفير الأقماع المستوردة التي يحتاجها القطاع الخاص من مطاحن ومصانع بأقل التكلفة لطرح منتجاتها للمواطنين بأسعار مدعومة، كما أن الهيئة العامة للسلع التموينية تقوم باستيراد الأقماع من خلال البورصات العالمية طبقاً للمواصفة القياسية المصرية رقم (١٦٠١) لسنة ٢٠٠٥ ومواصفة الأيزو العالمية رقم (٧٩٧٠) لسنة ٢٠٠٠، ويتم إرساء المناقصة على العروض الأكثر جودة والأقل سعراً، وأن جميع الأقماع المستوردة يتم فحصها في موانئ الشحن من قبل شركات مراجعة عالمية كما يتم فحصها عقب وصولها في الموانئ المصرية من قبل لجان فنية مشتركة من عدة وزارات وأجهزة معنية، وتقوم الهيئة يومياً بمتابعة أسعار القمح في البورصات العالمية للحبوب ومتابعة موقف المعروض من القمح على مستوى العالم وكذلك موقف المخزون والمتاح للتصدير وذلك للوقوف على أنسب التوقيتات للدخول في السوق العالمي والإعلان عن مناقصات عالمية للشراء لتدبير احتياجات البلاد من هذه السلعة الاستراتيجية.

ووفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تبين أن كمية الواردات من القمح بلغت حوالي ٦,٧٨٥ مليون طن في عام ٢٠١٣ وتزايدت لتبلغ حوالي ١٠,٤٢٢ مليون طن في عام ٢٠١٧ أي بنسبة زيادة بلغت نحو ٥٣,٦% عن مثيلتها في عام ٢٠١٣ وبنقص بلغ نحو ٣,٤% عن مثيله في عام ٢٠١٦ كنتيجة للزيادة الملحوظة في المخزون من القمح في عام ٢٠١٧. في حين زادت قيمة واردات القمح من حوالي ١٨,٣٢٧ مليار جنيه (٢,٦٦ مليار دولار) في عام ٢٠١٣ لتصل إلى حوالي ٣٣,٨٩٥ مليار جنيه (١,٩٠٣ مليار دولار) في عام ٢٠١٧ بزيادة نحو ٨٥% عن مثيله في عام ٢٠١٣ ونحو ٥١% عن مثيله في عام ٢٠١٦، بينما قدر متوسط سعر طن القمح المستورد بحوالي ٣,٥٠٢ ألف جنيه (١٩٧ دولار) في عام ٢٠١٧ بزيادة بلغت نحو ٦٧,٦% عن مثيله بالجنيه في عام ٢٠١٦، وبنقص بلغ نحو ١٢,٤% عن مثيله بالدولار في عام ٢٠١٦.

ومع التوقع بنقص حجم المخزون من القمح المنتج محلياً مع زيادة حجم الاستهلاك المحلي في عام ٢٠١٨ فمن المتوقع في هذا العام أن تزيد الواردات المصرية من القمح إلى حوالي ١١ مليون طن بنسبة تبلغ نحو ٥,٥% عن مثيلها في عام ٢٠١٧، كما من المتوقع في نفس العام أن يصل متوسط سعر واردات الطن من القمح إلى نحو ٢١٥ دولار (بما يعادل حوالي ٣٧٦٣ جنيه بافتراض أن متوسط سعر صرف الدولار مع استمرار سياسة تعويم سعر صرف الجنيه يساوي ١٧,٥ جنيه) بزيادة نحو ٩% عن مثيله في عام ٢٠١٧، أي أن إجمالي قيمة الواردات المصرية من القمح خلال هذا العام ستصل إلى حوالي ٢,٣٦٥ مليار دولار (أي ما يعادل حوالي ٤١,٣٨٨ مليار جنيه) بزيادة نحو ٢٤% عن مثيلها في عام ٢٠١٧.

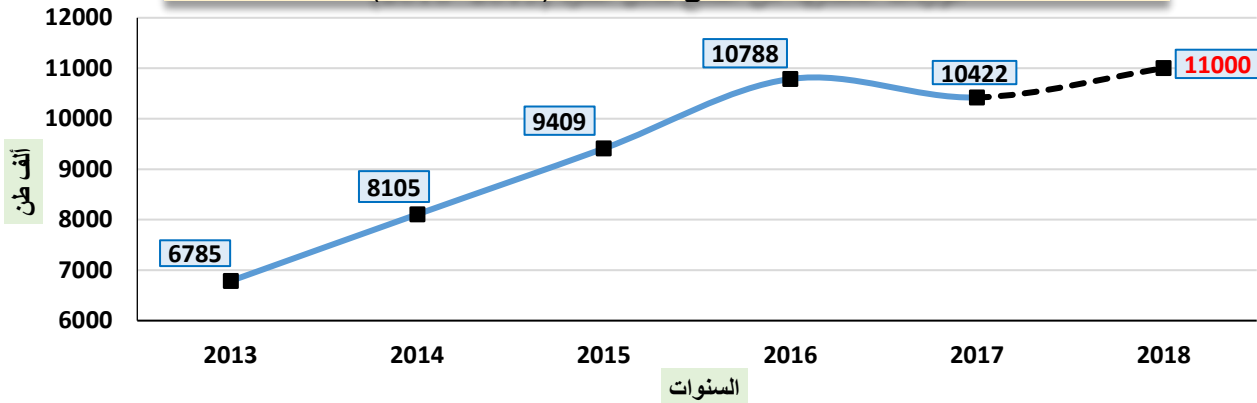
كمية وقيمة وسعر واردات المصرية من القمح خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨)

سعر الصرف (جنيه/دولار)	واردات القمح				السنة	
	متوسط السعر		القيمة			
	(دولار/طن)	(جنيه/طن)	(مليون دولار)	(مليون جنيه)		
٦,٨٩٠.٣	٣٧٢	٢٥٦٤	٢٦٦.٠	١٨٣٢٧	٦٧٨٥	٢٠١٣
٧,٠٩١.٦	٣٩٨	٢٨٢.٠	٣٢٢٣	٢٢٨٥٥	٨١.٥	٢٠١٤
٧,٦٥٠.٩	٣٠.١	٢٣٠.١	٢٥٣٦	١٩٤٠.٥	٩٤.٩	٢٠١٥
١٠,١٩٦.٤	٢٢٥	٢٠٩.٠	٢٢٠.١	٢٢٤٤٢	١٠٧٨٨	٢٠١٦
١٧,٨١١.٧	١٩٧	٣٥٠.٢	١٩٠.٣	٣٣٨٩٥	١٠٤٢٢	٢٠١٧
١٧,٥٠٠.٠	٢١٥	٣٧٦٣	٢٣٦٥	٤١٣٨٨	١١٠٠.٠	* ٢٠١٨

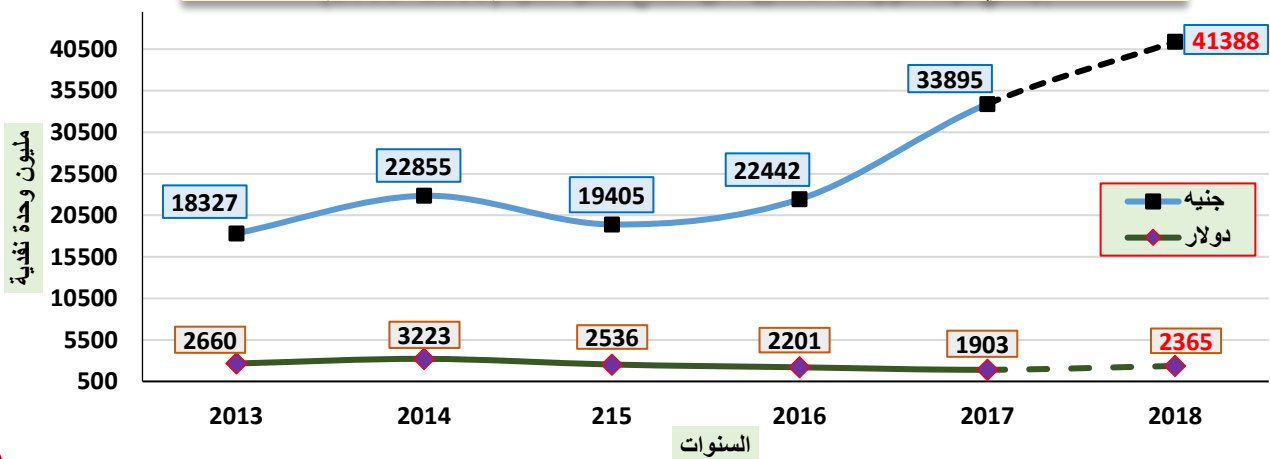
* قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من موقع شبكة مركز المعلومات-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (2018-2013)



إجمالي قيمة الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (2018-2013)



التوزيع الجغرافي لواردات القمح

بلغ إجمالي الواردات المصرية من القمح في متوسط الفترة (٢٠١٧ - ٢٠١٥) حوالي ١٠,٢٠٦ مليون طن بقيمة بلغت حوالي ٢,٢١٣ مليار دولار (بما يعادل نحو ٢٥,٢٤٧ مليار جنيه)، وبلغت الواردات المصرية من القمح من روسيا الاتحادية وأوكرانيا ورومانيا حوالي ٤,٢٤، ٢,١٧٢، ١,٦٣٤ مليون طن تمثل نحو ٤١,٥%، ٢١,٣%، ١٦% من إجمالي الواردات على الترتيب أي أن إجمالي نسبة مساهمة واردات القمح من الدول الثلاث بلغت نحو

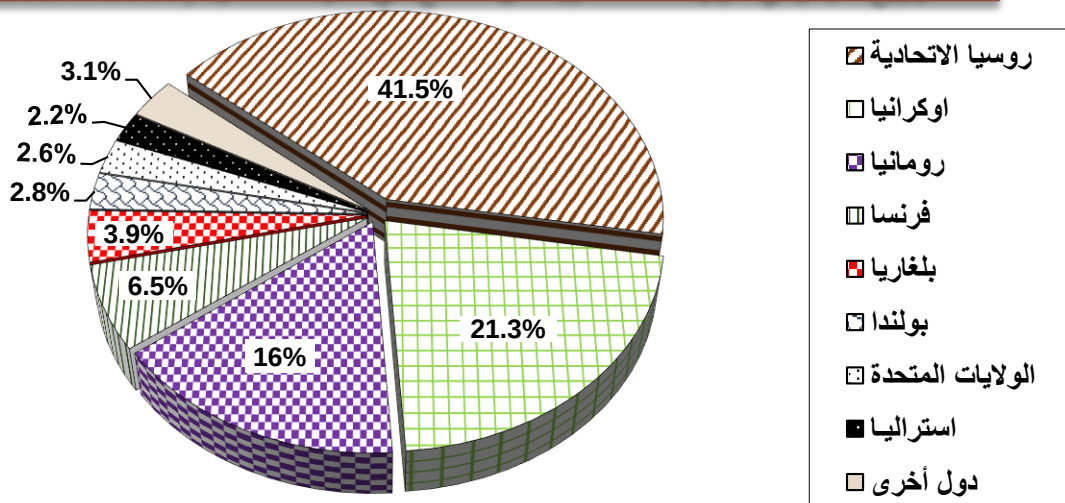
٧٨,٨% من إجمالي الواردات المصرية من القمح، وبلغت إجمالي قيمة الواردات من الدول السابق ذكرها حوالي ١,٧٢٩ مليار دولار (بما يعادل ٢٠,٣٠١ مليار جنيه) تمثل نحو ٧٨,١٣% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من القمح، وتأتي بعد ذلك صادرات القمح لكل من فرنسا وبلغاريا والولايات المتحدة الأمريكية وبولندا وأستراليا إلى مصر والبالغة حوالي ٦٦٥, ٣٩٨, ٢٨٢, ٢٧٠, ٢٢٦ ألف طن تمثل نحو ٦,٥%, ٣,٩%, ٢,٨%, ٢,٦%, ٢,٢% من إجمالي واردات مصر من القمح على الترتيب، وبلغت إجمالي قيمة الواردات من الدول الخمس السابقة حوالي ٤٢١ مليون دولار (بما يعادل ٤,١٤٤ مليار جنيه) تمثل نحو ١٩,٠٢% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من القمح في متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، بينما بلغ إجمالي واردات القمح إلى مصر من ١٢ دولة حوالي ٣١٩ ألف طن يمثل نحو ٣,٢% من إجمالي هذه الواردات وبقية بلغت حوالي ٦٣ مليون دولار (بما يعادل ٨٠٢ مليون جنيه) مثلت نحو ٢,٨٥% من إجمالي قيمة واردات مصر من القمح في متوسط نفس الفترة.

التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من القمح في متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧).

الدولة	الكمية		القيمة	
	(ألف طن)	% من إجمالي الكمية	مليون جنيه	مليون دولار
روسيا الاتحادية	٤٢٤٠	٤١,٥	١٢٠١٣	٩٩٩
اوكرانيا	٢١٧٢	٢١,٣	٤٨٦٢	٤١٣
رومانيا	١٦٣٤	١٦,٠	٣٤٢٦	٣١٧
فرنسا	٦٦٥	٦,٥	١٥٧٧	١٨٠
بلغاريا	٣٩٨	٣,٩	٩٤٢	٩١
الولايات المتحدة الأمريكية	٢٨٢	٢,٨	٥٢٩	٤٧
بولندا	٢٧٠	٢,٦	٧٠٢	٧١
استراليا	٢٢٦	٢,٢	٣٩٤	٣٢
دول أخرى*	٣١٩	٣,٢	٨٠٢	٦٣
الإجمالي	١٠٢٠٦	١٠٠	٢٥٢٤٧	٢٢١٣

* ١٢ دولة تقل نسبة مشاركتها كل منها عن ١% في إجمالي قيمة الواردات المصرية.
المصدر: جمعت وحسبت من موقع شبكة مركز المعلومات-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من القمح في متوسط الفترة (2015-2017)



الاستهلاك الكلي ومتوسط نصيب الفرد والاكتفاء الذاتي من القمح

يتأثر حجم الاستهلاك للقمح بعدة عوامل لعل من أهمها ما يلي:

الزيادة السكانية هو المحدد الأساسي المؤثر على معدل الزيادة في استهلاك القمح حيث قدر النمو السكاني خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) بنحو ١,٩%، حيث زاد عدد سكان مصر من حوالي ٨٨ مليون نسمة في عام ٢٠١٣ إلى حوالي ٩٦ مليون نسمة في عام ٢٠١٧ بزيادة نحو ٩,٨%.

حيث من المتوقع بنهاية عام ٢٠١٨ أن يصل عدد السكان حوالي ٩٨ مليون نسمة.

سياسة الدعم لسعر الخبز (يمثل نحو ٩٠% من استهلاك القمح) والتي تمثل توفيره للمستهلكين بأسعار منخفضة تقل كثيراً عن تكلفة إنتاجه والذي يؤدي إلى زيادة استهلاك القمح، إلا أن بتطبيق نظام صرف دعم الغذاء ومنتجات استهلاكية أساسية بالكارت التموين الرقمي فإنه بالفعل انخفض معدل الزيادة في إجمالي الاستهلاك من الخبز.

وأعلنت الحكومة أنه اعتباراً من أغسطس ٢٠١٧ ستتوقف عن تقديم الإعانات للمطاحن والمخابز التي تنتج الخبز المدعوم، وكذلك بين المطاحن والخبازين بأسعار السوق. ومع ذلك سيبقى الخبز يباع بسعر مدعوم قدره ٥ قروش للرغيف الواحد، وهو ما يقل كثيراً عن تكلفة الإنتاج التي ارتفعت بشكل حاد بعد الانخفاض القوي في قيمة العملة المحلية والرفع الجزئي لدعم الوقود، وتدفع الحكومة للخبازين الفرق، ويسمح لكل حامل بطاقة تموينية ١٥٠ رغيف في الشهر أو ٥ أرغفة في اليوم الواحد، وتلك الإجراء سيقضي على تهريب الدقيق ويقلص الهدر ويساعد الدولة على توفير نحو ٨ مليار جنيه (٤٤٧ مليون دولار) من فاتورة دعم الغذاء للسنة المالية ٢٠١٧/٢٠١٨، ولتدعيم تلك الإجراءات صدر قراراً وزارياً يتضمن تغليظ العقوبات على جرائم التلاعب والاتجار بالسلع المدعومة وتندرج العقوبات المقررة على المخالفين من تسديد ضعف قيمة السلع التي يتم التصرف فيها بالسعر الحر وتصل إلى الغلق المؤقت أو سحب الترخيص نهائياً. ويستفيد من دعم الخبز حوالي ٧٦,٨ مليون نسمة يمثل نحو ٨٠% من إجمالي عدد السكان حتى أواخر عام ٢٠١٧.

عدد السكان وقيمة دعم الخبز ودقيقه وإجمالي دعم السلع التموينية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨).

السنة	عدد السكان (ألف نسمة)	قيمة الدعم (مليار جنيه)	
		الخبز والدقيق	
		القيمة	% من إجمالي قيمة دعم السلع التموينية
٢٠١٣	٨٧٦١٤	١٧,١	٦٤,٣
٢٠١٤	٨٩٥٨٠	٢١,٣	٦٩,١
٢٠١٥	٩١٥٠٨	٢٣,٥	٧٤,٥
٢٠١٦	٩٣٤٣٦	٢٣,٨	٦٣,٠
٢٠١٧	٩٦٢٠٠	٢٨,٨	٧٠,٠
*٢٠١٨	٩٧٩٧٦	٦٠,٠	٦٩,٨

* قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من: (١) موقع شبكة مركز المعلومات - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية للموازنة العامة للدولة طبقاً للتصنيف الوظيفي للحكومة - أعداد متفرقة.

حيث زاد قيمة دعم الخبز ودقيقه خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠١٣) من حوالي ١٧,١ مليار جنيه (يمثل نحو ٦٤,٣% من إجمالي قيمة الدعم المخصص للسلع التموينية) في عام ٢٠١٣ إلى حوالي ٢٨,٨ مليار جنيه (يمثل نحو ٧٠% من إجمالي قيمة الدعم المخصص للسلع التموينية) في عام ٢٠١٧ بزيادة قدرها حوالي ٢٠,١ مليار جنيه وبنسبة نحو ٦٨,٤% عن مثيلتها في عام ٢٠١٣.

ومن المتوقع في عام ٢٠١٨ أن تزداد قيمة دعم السلع التموينية إلى حوالي ٨٦ مليار جنيه لزيادة قيمة الدعم المخصص للفرد وتحرير سعر الصرف في نوفمبر ٢٠١٦، كما من المتوقع زيادة الدعم المقدم للخبز إلى حوالي ٦٠ مليار جنيه بنسبة زيادة نحو ١٠٨% عن مثيله في عام ٢٠١٧.

أثر تحرير سعر الصرف على تكلفة إنتاج الخبز المدعم

يعد الخبز مصدراً هاماً ورخيصاً للطاقة التي يحتاجها الإنسان، حيث يمدّه بنحو ٣٤%، ٤٠%، ٨% من السعرات الحرارية والبروتينات والدهون على الترتيب. هذا وقد تطورت صناعة الخبز في السنوات الأخيرة فانتشرت المخابز الآلية في معظم المناطق والأحياء لتقوم في الأساس بإنتاج الخبز (البلدي والإفرنجي) والمخبوزات بأنواعها المختلفة وهو ما يعكس حرصاً شديداً من جانب الدولة على توفير خبز أكثر جودة بأسعار مدعومة مراعاة للبعد الاجتماعي للطبقات محدودة الدخل، ومن هنا كان اهتمام الدولة بوضع خطط متكاملة لضمان عدم المساس بدعم رغيف الخبز أو تأثره بالمتغيرات السياسية والاقتصادية الدولية، لذلك فقد قامت الدولة بتأمين صناعة الخبز بعدة إجراءات أهمها التوسع الأفقي والرأسي في زراعة القمح وكذلك تطبيق منظومة الخبز الجديدة وتضمنت حساب تكلفة الرغيف في حدود ٣٤ قرش تقريباً في بداية تطبيقها على أن يتحمل المواطن خمس قروش فقط والدولة ٢٩ قرشاً وجعلت حصة الدقيق للمخابز مفتوحة وتم تحديد عدد الأرغفة الناتجة من الجوال زنة ٥٠ كجم ليعطى ٦٠٠ رغيف زنة ١١٠ جرام، كما تم تحديد سعر جوال الدقيق زنة ٥٠ كجم بحوالي ١٥٧,٥ جنيه. وقد تم تعديل ذلك الآن بالعودة إلى الحصة المقررة لكل مخبز مع إمكانية إسناد ضعف الحصة لصاحب المخبز في حالة طلبه لذلك، وأصبحت قيمة جوال الدقيق زنة ٥٠ كجم بحوالي ١٣٠ جنيه، على أن يحصل صاحب المخبز على ٢٥ قرش من الحكومة إضافة إلى ٥ قروش من المستهلك وتم تحديد عدد الأرغفة الناتجة من جوال الدقيق زنة ٥٠ كجم بعدد ٦٢٥ رغيف زنة ١١٠ جرام. ولكن الآن يتم محاسبة صاحب المخبز حيث يتم تسليم الدقيق مجاناً ويعطى لصاحب المخبز كل ١٠٠٠ نقطة ٩٦ جنيه منها ٥٠ جنيه من المستهلك و٤٦ جنيه من الدولة (تكلفة التصنيع) حيث يصنع ل ١٠٠٠ نقطة من ٧٥ كجم دقيق (شيكارة ونصف) زنة ٥٠ كجم أى يحصل صاحب المخبز على تكلفة تصنيع رغيف الخبز على ٩,٥ قرش للرغيف منها ٥ قروش من المستهلك و٤,٥ قرش من الدولة. أما الآن بعد تحرير سعر الصرف هناك محاولة لرفع تكلفة تصنيع رغيف الخبز إلى ١٣ قرش منها ٥ قروش من المستهلك و٨ قروش من الدولة مما يترتب على ذلك زيادة تحمل الدولة من الدعم رغيف الخبز للمحافظة على الطبقات محدودة الدخل أي زيادة أخرى في تكلفة بحوالي ٣,٤ قرش/رغيف تحمل ميزانية الدولة حوالي ٦,٨ مليار جنيه أخرى.

كما بلغ متوسط تكلفة تصنيع الخبز قبل تحرير سعر الصرف لشيكاو زنة ٥٠ كجم حوالي ٢٠٥,٩ جنيه/جوال، وبذلك بلغ متوسط تكلفة إنتاج رغيف الخبز حوالي ٣٣,٢ قرش، بينما بعد تحرير سعر الصرف بلغ متوسط إجمالي تكلفة تصنيع الخبز لشيكاو زنة ٥٠ كجم حوالي ٣٥٢,٧٥ جنيه/جوال، وبذلك بلغ متوسط تكلفة إنتاج رغيف الخبز حوالي ٦١,٢٤ قرش.

قبل تحرير سعر الصرف: ٢٠٠ مليار رغيف سنوياً مضروبة في سعر التكلفة ٣٣,٢ قرش/رغيف ليكون الناتج ٦٦,٤ مليار جنيه، وبعد تحرير سعر الصرف: ٢٠٠ مليار رغيف سنوياً مضروبة في سعر التكلفة ٦١,٢٤ قرش/رغيف ليكون الناتج ١٢٢,٤٨ مليار جنيه بمعدل زيادة بلغ ٥٦,٠٨ مليار جنيه بعد تحرير سعر الصرف بنسبة تمثل ٨٤,٥%، وبلغ متوسط ما تتحمله الدولة من تكلفة إنتاج رغيف الخبز قبل تحرير سعر الصرف حوالي ٥٨,٤ مليار جنيه (فرق حوالي ٢٨,٢ قرش/رغيف مضروب في ٢٠٠ مليار رغيف)، وبعد تحرير سعر الصرف تتحمل الدولة في تكلفة إنتاج رغيف الخبز حوالي ١١٢,٤٨ مليار جنيه (٥٦,٢٤ قرش/رغيف مضروب في ٢٠٠ مليار رغيف).

المتاح للاستهلاك والغذاء الصافي من القمح

يقدر إجمالي المتاح للاستهلاك من القمح بحوالي ١٦,٩٧٨ مليون طن في عام ٢٠١٣ وزاد ليصل إلى حوالي ١٩,١٧٥ مليون طن في عام ٢٠١٧ بزيادة بلغت حوالي ٢,١٩٧ مليون طن بنسبة نحو ١٢,٩% عن مثيلها في عام ٢٠١٣ وبنقص بلغ حوالي ٤١٢ ألف طن بنسبة نحو ٢% عن مثيلها في عام ٢٠١٦، حيث مثل إجمالي الواردات المصرية من القمح نحو ٥٤,٤% للمتاح من استهلاك القمح في عام ٢٠١٧، وبلغ المخصص كغذاء صافي من القمح حوالي ١٥,٦٧٥ مليون طن في عام ٢٠١٧ بزيادة بلغت حوالي ٢,٥٤٩ مليون طن بنسبة نحو ١٩,٤% عن مثيلها في عام ٢٠١٣ وبنقص بلغ حوالي ٢٢٣ ألف طن بنسبة نحو ١,٤% عن مثيله في عام ٢٠١٦.

المتاح للاستهلاك والغذاء الصافي ونصيب الفرد للقمح وإجمالي واردات القمح خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨).

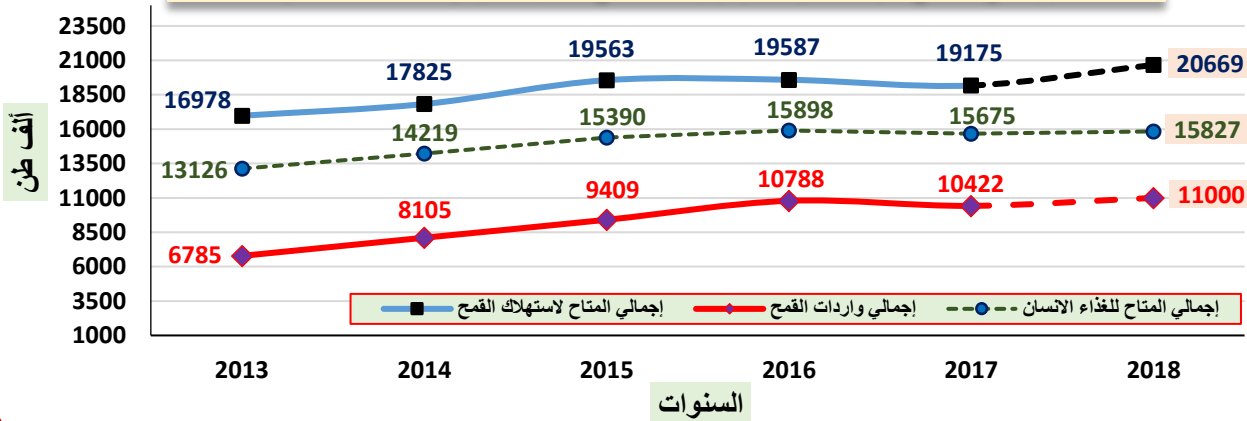
السنة	المتاح للاستهلاك (ألف طن)	الغذاء الصافي (ألف طن)	نصيب الفرد (كجم/سنة)	واردات القمح	
				ألف طن	% من المتاح للاستهلاك
٢٠١٣	١٦٩٧٨	١٣١٢٦	١٢٦,٥	٦٧٨٥	٤٠,٠
٢٠١٤	١٧٨٢٥	١٤٢١٩	١٣٩,٦	٨١٠٥	٤٥,٥
٢٠١٥	١٩٥٦٣	١٥٣٩٠	١٤١,١	٩٤٠٩	٤٨,١
٢٠١٦	١٩٥٨٧	١٥٨٩٨	١٣٧,٨	١٠٧٨٨	٥٥,١
٢٠١٧ ^(١)	١٩١٧٥	١٥٦٧٥	١٣٢,٩	١٠٤٢٢	٥٤,٤
٢٠١٨*	٢٠٦٦٩	١٥٨٢٧	١٣١,٨	١١٠٠٠	٥٣,٢

(١) قيم الاستهلاك تقديري.

* قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من: (١) موقع شبكة مركز المعلومات - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢) جهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للاستهلاك من السلع الزراعية - أعداد متفرقة.

إجمالي المتاح من الاستهلاك والواردات القمح خلال الفترة (2013-2018)

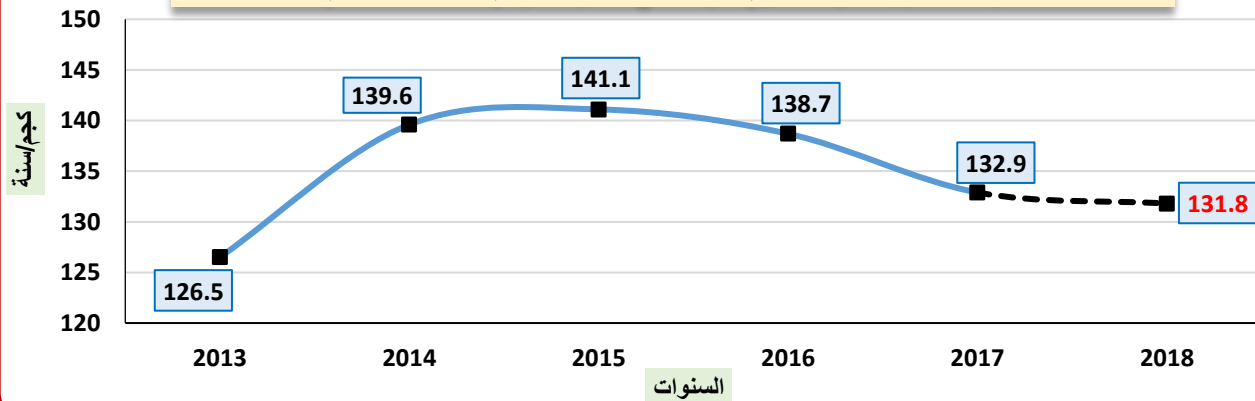


ومن المتوقع في عام ٢٠١٨ أن يصل إجمالي المتاح للاستهلاك من القمح إلى حوالي ٢٠,٦٦٩ مليون طن بنسبة زيادة تبلغ نحو ٧,٨% عن مثيله المقدّر في عام ٢٠١٧، وأن يصل إجمالي القمح المخصص للغذاء حوالي ١٥,٨٢٧ مليون طن بنسبة زيادة تبلغ نحو ١% عن مثيلها في عام ٢٠١٧.

متوسط نصيب الفرد من القمح

خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) تذبذب متوسط نصيب الفرد السنوي من القمح حول متوسط بلغ حوالي ١٣٥,٨ كجم بحد أدنى بلغ حوالي ١٢٦,٥ كجم في عام ٢٠١٣ ويحد أعلى بلغ حوالي ١٤١,١ كجم في عام ٢٠١٥، حيث قدر متوسط نصيب الفرد من القمح في عام ٢٠١٧ حوالي ١٣٢,٩ كجم/سنة بنسبة زيادة بلغت نحو ٥,١% عن مثيله في عام ٢٠١٣ وبنسبة نقص بلغت نحو ٣,٦% عن مثيله في عام ٢٠١٦.

متوسط نصيب الفرد السنوي من القمح خلال الفترة (2013-2018)



ومن المتوقع في عام ٢٠١٨ أن يصل متوسط نصيب الفرد السنوي من القمح نحو ١٣١,٨ كجم بنسبة نقص تبلغ نحو ٠,٨% عن مثيلها في عام ٢٠١٧، والتوقع بالنقص الضئيل في متوسط نصيب الفرد من القمح لتزايد السكان وزيادة إحماء الرقابة على جودة تصنيع الخبز المدعم والتطبيق المنظومة المستحدثة لتوزيع الخبز مع مرونة في قيمة لدعم المقدم للخبز للفرد ليتمكن من شراء سلع تموينية جيدة مقابل عدم الاستفادة الكاملة من الدعم الموجه للخبز.

معدل الاكتفاء الذاتي من القمح

لم يكن هناك استقرار في نسبة الاكتفاء الذاتي (أي النسبة المئوية لمساهمة الإنتاج المحلي في إجمالي الاستهلاك المصري) خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) حيث تراوحت هذه النسبة على أساس إجمالي المتاح للاستهلاك بين حد أدنى بلغ نحو ٤٥,٦% في عام ٢٠١٧ وحد أعلى بلغ نحو ٥٥,٧% في عام ٢٠١٣، أم نسبة الاكتفاء الذاتي على أساس إجمالي الاستهلاك الغذائي للقمح تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٥٥,٨% في عام ٢٠١٧ وحد أعلى بلغ نحو ٧٢,١% في عام ٢٠١٣.

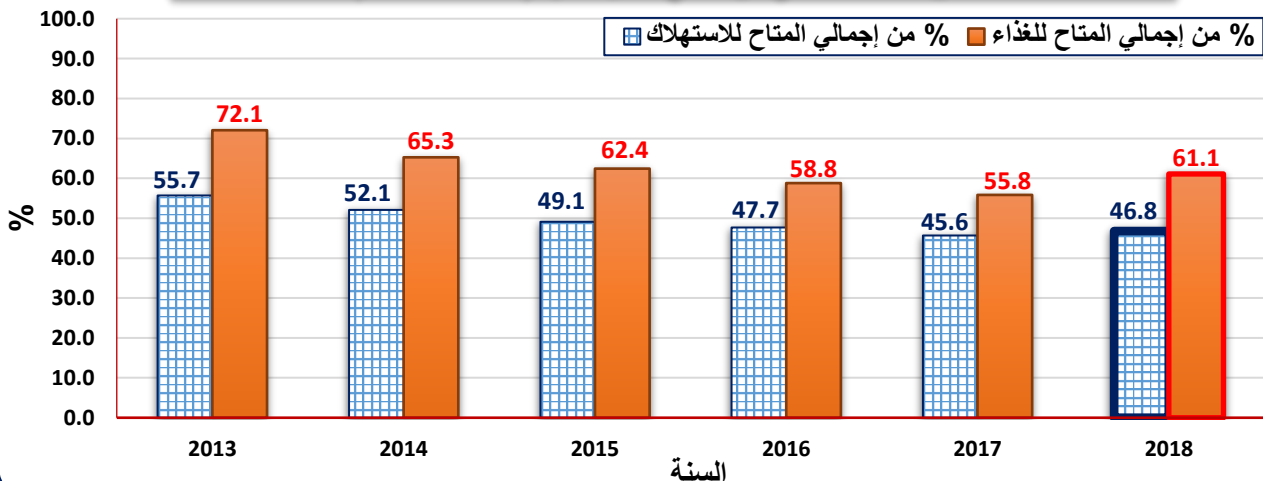
الاستهلاك الكلي والإنتاج المحلي ونسبة الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨).

السنة	المتاح للاستهلاك (ألف طن)	الغذاء الصافي (ألف طن)	إجمالي الإنتاج المحلي (ألف طن)	% للاكتفاء الذاتي	
				من إجمالي المتاح للاستهلاك	من إجمالي المتاح للغذاء
٢٠١٣	١٦٩٧٨	١٣١٢٦	٩٤٦٠	٥٥,٧	٧٢,١
٢٠١٤	١٧٨٢٥	١٤٢١٩	٩٢٨٠	٥٢,١	٦٥,٣
٢٠١٥	١٩٥٦٣	١٥٣٩٠	٩٦٠٨	٤٩,١	٦٢,٤
٢٠١٦	١٩٥٨٧	١٥٨٩٨	٩٣٤٣	٤٧,٧	٥٨,٨
٢٠١٧	١٩١٧٥	١٥٦٧٥	٨٧٥٣	٤٥,٦	٥٥,٨
*٢٠١٨	٢٠٦٦٩	١٥٨٢٧	٩٦٦٩	٤٦,٨	٦١,١

* قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من: (١) جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء - نشرة الاقتصاد الزراعي "المحاصيل الشتوية" - أعداد متفرقة.
(٢) جهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية - أعداد متفرقة.

% من الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة (2018-2013)



ومن خلال التوقع بكمية الإنتاج المحلي من القمح وكذلك إجمالي الاستهلاك الكلي منه في عام ٢٠١٨ يمكن التوقع بأن نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح ستبلغ نحو ٤٦,٨%، ٦١,١% بزيادة نحو ١,١%، ٥,٣% عن مثيلتها في عام ٢٠١٧ على أساس إجمالي المتاح للاستهلاك وإجمالي المتاح للغذاء على الترتيب، وذلك كنتيجة لما هو متوقع بزيادة في كمية الإنتاج المحلي من القمح لموسم ٢٠١٨/٢٠١٧ بالإضافة إلى استمرار الإجراءات المطبقة لمنظومة دعم الخبز البلدي على مستوى الجمهورية.

المراجع

- أسعد أحمد حماده- "القمح بين البحث والتطبيق"- مركز البحوث الزراعية-وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي- ٢٠١٣.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء-موقع شبكة المركز القومي للمعلومات.
- "الموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح"-قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية-معهد بحوث الاقتصاد الزراعي-مركز البحوث الزراعية- ديسمبر ٢٠١٦.
- "خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي ٢٠١٧/٢٠١٨"-وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري- القاهرة، أغسطس ٢٠١٦.
- "زراعة القمح في الأراضي الجديدة"-قسم بحوث القمح، معهد بحوث المحاصيل الحقلية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي-أكاديمية البحث العلمي، وزارة البحث العلمي-٢٠١٦.
- "زراعة القمح في الأراضي القديمة (أراضي الوادي)"-قسم بحوث القمح، معهد بحوث المحاصيل الحقلية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي-أكاديمية البحث العلمي، وزارة البحث العلمي-٢٠١٦.
- وزارة التموين والتجارة الداخلية -هيئة السلع التموينية-بيانات غير منشورة-القاهرة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي -الإدارة المركزية لحماية الأراضي - إدارة الإحصاء.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي -قطاع الشؤون الاقتصادية -الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء -الإدارة العامة للتعداد الزراعي - "نتائج التعداد الزراعي عن السنة الزراعية ٢٠٠٩/٢٠١٠".
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي -قطاع الشؤون الاقتصادية -الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء- نشرة الاقتصاد الزراعي "المحاصيل الشتوية" -اعداد متفرقة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية-الإدارة المركزية للتخطيط- الإدارة العامة للموارد الاقتصادية الزراعية-"نشرة الميزان الغذائي لجمهورية مصر العربية"-اعداد متفرقة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠، القاهرة، ٢٠٠٩.
- موقع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي على شبكة المعلومات الدولية
www.arg-egypt.gov.eg
- FAO - "Food Outlook, Biannual Report on Global Food Markets" - ISSN 0260-8182, ISBN 978-92-5-130012-, November 2017, PP. 11-18.
- World Bank, <http://data.worldbank.org/data-catalog/commodity-price-data>.
- World Bank, <http://data.albankaldawli.org/indictor/SP.POP.GROW>.